# رسالة الجامعة

RISALAT AL-JAMEAH

الخبر..ومنصة الحدث

عِزّنا بطبعنا

اليوم الوطني السعودي

SAUDI NATIONAL DAY

الأحد 16 ربيع الثاني 1448هـ - الموافق 27 سبتمبر 2026م

أول صحيفة جامعية في المملكة العربية السعودية

العدد 1564

16 صفحة

# عِزّنا بطبعنا

## المعرفة والمهارة جسور نحو مستقبل الوطن

في ذكرى اليوم الوطني السعودي ، نستحضر بفخر مسيرة وطن ، تتجدد إنجازاته وتتعاظم طموحاتهُ، في ظل قيادتنا الرشيدة -يحفظها الله-.

وفي وكالة الشؤون التعليمية والأكاديمية بجامعة الملك سعود، نرى الوطن في عيون طلبتنا، ونؤمن بأن الاستثمار في الإنسان يبدأ ببناء عقله. لذا نلتزم بتقديم تعليم نوعي وتجربة جامعية متكاملة، تمكّن جيلاً شغوفًا ومبتكرًا، يمتلك المعرفة والمهارة، ويسهم بفاعلية في صناعة المستقبل ونهضة وطنه.

نسأل الله أن يديم على هذا الوطن الغالي أمنه وعزه وازدهاره، وأن يحفظ قيادته وشعبه.

**أ.د. ناصر بن محمد الداغري**
**نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية**

## فخر بمسيرة وطن وطموح لمستقبل مزدهر

في ذكرى اليوم الوطني السعودية، نستحضر بكل فخر مسيرة وطن عظيم أرسى دعائمه الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه –، ووضع أسس دولة راسخة جعلت من الوحدة والأمن والتنمية منطلقاً لمسيرة متواصلة من البناء والازدهار، ويأتي اليوم الوطني هذا العام والمملكة تواصل تحقيق منجزات نوعية في مختلف المجالات، في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز-حفظهم الله-، وما تحظى به مسيرة التحول الوطني من دعم وتمكين، حتى أصبحت مستهدفات رؤية السعودية 2030 واقعا ملموسا في الاقتصاد والتعليم والصحة والسياحة والثقافة والرياضة والتقنية والابتكار والاستدامة، وأصبح اسم المملكة حاضراً في المحافل الدولية بما يوازي طموحها ومكانتها.

وخلال عام مضى بين اليوم الوطني السابق وهذا اليوم الوطني، واصلت المملكة ترسيخ اقتصادها وتنويعه، وتعزيز تنافسيتها العالمية، وتمكين أبناء وبنات الوطن، ودعم البحث والابتكار والذكاء الاصطناعي، وتطوير منظومة النقل والبنية التحتية، والارتقاء بجودة الحياة، وتعزيز مكانتها السياحية والثقافية والرياضية، إلى جانب مواصلة جهودها الرائدة في خدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن، وهي منجزات تؤكد أن مسيرة التنمية في المملكة تقوم على رؤية واضحة، وإرادة طموحة، واستثمار مستدام في الإنسان والمكان.

وبهذه المناسبة الغالية نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لقيادتنا الرشيدة على ما تقدمه للوطن ولجميع قطاعاته من دعم وتمكين، وعلى ما توليه من عناية بالتعليم والجامعات، ونؤكد أن ما تحقق من إنجازات هو ثمرة رؤية طموحة وقيادة حكيمة وشعب وفي جعل من العمل والإتقان والمسؤولية قيما راسخة، وستبقى المملكة العربية السعودية بعون الله ماضية نحو مستقبل أكثر ازدهاراً وتقدماً مستندة إلى طاقات أبنائها وبناتها وإلى إرادة وطن لا يعرف المستحيل.

حفظ الله وطننا الغالي، وأدام عليه أمنه واستقراره وعزه وازدهاره، وحفظ قيادتنا الرشيدة، وأدام راية المملكة خفاقة بالعز والمجد، وكل عام ووطننا وقيادته وشعبه بخير.

**أ.د. عبدالعزيز بن جارالله الدغيشم**
**نائب رئيس الجامعة للمشاريع**

## «عزنا بطبعنا».. طباع أصيلة تصنع أمجاد الوطن

يسعدني ويشرّفني، باسم وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وباسمي شخصياً، أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -وفقه الله-، وإلى شعبنا السعودي الوفي، بمناسبة هذه الذكرى الوطنية الغالية التي توافق الثالث والعشرين من سبتمبر، تخليداً لذكرى إعلان توحيد المملكة العربية السعودية على يد المغفور له الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- عام 1932م، بعد مسيرة كفاح وتضحية سطّرها الآباء والأجداد لتوحيد هذه البلاد المباركة تحت راية واحدة.

وإننا إذ نحتفي هذا العام بشعار «عزُّنا بطَبعنا»، نستحضر معاني هذا الشعار الذي يعبّر بصدق عن جوهر الشَخصية السعودية الأصيلة، المتوارثة جيلاً بعد جيل؛ من نخوة وشهامة وكرم وإباء، وهي الطباع التي صنعت أمجاد هذا الوطن، وكانت وستظل الركيزة التي تستمد منها المملكة عزتها ومكانتها بين الأمم، نابعة من طبيعة راسخة في وجدان كل مواطن ومواطنة. لقد شهدت بلادنا، بفضل من الله ثم بفضل القيادة الرشيدة، نهضة تنموية شاملة في مختلف المجالات، تُوّجت برؤية السعودية 2030 التي غيّرت ملامح الحاضر، وأسّست لمستقبل واعد وزاهر يقوم على تنويع مصادر الاقتصاد الوطني، وتمكين المواطن السعودي، وترسيخ مكانة المملكة كمركز عالمي رائد في المعرفة والابتكار والتنمية المستدامة. وقد كان لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي نصيب وافر من هذه النهضة، بوصفه ركيزة أساسية لبناء اقتصاد المعرفة، ومحركاً رئيساً لتحقيق تطلعات الوطن.

وجامعة الوطن الأم (جامعة الملك سعود)، بما تحمله من تاريخ وإرث علمي عريق وريادة أكاديمية وبحثية، تواصل أداء رسالتها في تخريج أجيال من الباحثين والباحثات المؤهلين علمياً ومعرفياً، وتطوير برامج الدراسات العليا بما يواكب أحدث المعايير العالمية، وتعزيز منظومة البحث والتطوير والابتكار، وبناء شراكات علمية استراتيجية مع مؤسسات محلية وعالمية رائدة، إسهاماً منها في تحقيق مستهدفات الرؤية، وترسيخاً لمكانة الجامعة ضمن الجامعات الرائدة عالمياً. ولم يكن هذا الحضور العلمي والبحثي لجامعة الملك سعود بمعزل عن انعكاسه على مكانتها في التصنيفات الأكاديمية العالمية؛ إذ واصلت الجامعة تقدمها وترسيخ حضورها ضمن التصنيفات الدولية المرموقة، محققةً تقدماً ملموساً على مستوى التخصصات والمجالات البحثية المختلفة. وهو ما يعكس جودة مخرجاتها التعليمية والبحثية، وتنافسية بيئتها الأكاديمية، ويؤكد إسهامها الفاعل في رفع مكانة التعليم العالي محليا وعالميا. وفي هذه المناسبة الوطنية الغالية، نجدد العهد على مواصلة العمل بروح الانتماء والإخلاص، وبذل المزيد من الجهد والعطاء، خدمةً لهذا الوطن المعطاء، ووفاءً لقيادته الحكيمة التي لم تدّخر جهداً في دعم قطاع التعليم والبحث العلمي والابتكار، إيماناً منها بأن العلم والمعرفة هما سبيل الأمم إلى التقدم والريادة.

وختاماً، أتقدم مرة أخرى بأصدق التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين، وإلى منسوبي جامعة الملك سعود كافة، سائلاً المولى عز وجل أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والأمان والاستقرار والرخاء، وأن يحفظ قادتها وشعبها، وأن يوفقنا جميعاً لخدمة هذا الوطن الغالي بكل إخلاص وتفانٍ.

**أ. د. هشام بن عبدالعزيز الهدلق**
**نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي**

## اليوم الوطني السعودي .. حكاية مجد وإنجاز متجدد

تحتفي المملكة العربية السعودية في الثالث والعشرين من سبتمبر من كل عام بذكرى يومها الوطني المجيد، ذكرى توحيد هذا الكيان العظيم على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- عام 1932م، بعد مسيرة تاريخية وحّد خلالها أرجاء الوطن، وأرسى دعائم دولة راسخة تستمد نهجها من مبادئ الإسلام، وتنطلق نحو البناء والتنمية والازدهار.

ومنذ عهد المؤسس -طيب الله ثراه-، توالت مسيرة البناء والعطاء في عهود أبنائه الملوك من بعده، وصولاً إلى هذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظهما الله-، حيث تشهد المملكة نهضة تنموية غير مسبوقة، مستندة إلى مستهدفات رؤية السعودية 2030، التي رسمت ملامح مستقبل طموح، وعززت مكانة المملكة وريادتها في مختلف المجالات. وكان لقطاعي التعليم والصحة نصيب بارز من هذه المسيرة التنموية؛ إذ شهدت المملكة تطورًا متسارعًا في منظومة الرعاية الصحية، وتوسعًا في الخدمات التخصصية والرقمية، وتوظيفًا للتقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي؛ بما يسهم في رفع جودة وكفاءة الخدمات وتحسين تجربة المستفيد.

وفي امتداد لهذه المسيرة الوطنية، اضطلعت جامعة الملك سعود منذ تأسيسها بدورٍ ريادي في بناء الإنسان وتأهيل الكفاءات الوطنية، ولا سيما في مجالات التعليم الطبي والصحي، من خلال برامجها الأكاديمية المتقدمة وابتعاث طلابها إلى أرقى الجامعات العالمية، والإسهام في تطوير البحث العلمي والابتكار؛ بما انعكس على جودة الرعاية الصحية ودعم مسيرة التنمية في وطننا الغالي وتتجسد هذه النهضة في إنجازات المدينة الطبية الجامعية بجامعة الملك سعود؛ بتقدمها في تصنيفات 2026 SCIMAGO ونيوزويك للمستشفيات المتخصصة، وحصول مستشفياتها الثلاثة على اعتماد "ماجنيت" (MAGNET) العالمي دفعةً واحدة، إلى جانب تدشين البرنامج السعودي للجراحات الروبوتية عن بُعد (Telesurgery)؛ تأكيدًا لريادتها في الرعاية الصحية والبحث والابتكار. وفي هذه المناسبة الوطنية الغالية، نستحضر بكل فخر مسيرة وطن عظيم، سطّر منذ توحيده قصةً ملهمة في البناء والإنجاز، ونستشرف بثقةٍ مستقبلاً أكثر ازدهارًا وطموحًا في ظل قيادتنا الرشيدة.

وفي يوم الوطن، نجدد العهد على مواصلة العمل والعطاء، والإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030، لتبقى المملكة شامخةً بمنجزاتها، رائدةً بطموحاتها، وماضيةً بثبات نحو مستقبلٍ يليق بمكانتها.

حفظ الله وطننا وقيادتنا وشعبنا، وأدام على المملكة عزها وأمنها وازدهارها، وكل عام ووطننا يزداد عزاً وازدهاراً.

**أ.د. أحمد بن صلاح هرسي**
**المدير العام التنفيذي للمدينة الطبية الجامعية**

## وطن طموح.. ومسؤولية نصنع بها الأثر

في اليوم الوطني، نستحضر بكل فخر مسيرة وطنٍ عظيم، تأسس على الوحدة، ونما بالعزيمة، ويواصل اليوم تقدمه بطموح لا يعرف الحدود.

هذه المناسبة ليست مجرد احتفاء بما تحقق، بل هي وقفة نجدد فيها مسؤوليتنا تجاه مستقبل وطننا؛ بأن نعمل بإخلاص ونزاهة، ونتحمل المسؤولية، ونسعى إلى الإتقان، ونصنع أثرًا حقيقيًا ومستدامًا يليق بالمملكة وأجيالها القادمة.

نفخر بوطنٍ وضع الإنسان في قلب التنمية، وجعل من الطموح منهجًا، ومن التحديات فرصًا، ومن المستقبل مشروعًا نبنيه معًا.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وحفظ المملكة وشعبها، وأدام عليها الأمن والعز والازدهار.

وكل عام ووطننا شامخٌ بقيادته، عظيمٌ بأبنائه، ومتجددٌ بطموحه.

**فائز بن أحمد الاحمري**
**كبير المسؤولين الماليين**

## وطن عظيم.. رؤية طموحة وإنسان يصنع الإنجاز

في يوم الوطن، نستحضر بكل فخر مسيرة وطنٍ عظيم، قامت على رؤية طموحة، وعزيمة راسخة، وإنسان كان ولا يزال محور التنمية وصانع المنجز.

وفي ذكرى اليوم الوطني السعودي ، نرفع أسمى آيات التهنئة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظهما الله -، وإلى الشعب السعودي الكريم.

ونفخر بما يشهده وطننا في ظل قيادته الرشيدة من منجزات نوعية وتحولات طموحة، وبأبنائه وبناته الذين يواصلون الإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030 وصناعة مستقبل أكثر ازدهارًا واستدامة.

نسأل الله أن يحفظ قيادتنا ووطننا، وأن يديم عليه الأمن والعز والرخاء.

كل عام ووطننا شامخٌ بقيادته، عظيمٌ بمنجزاته، مزدهرٌ بإنسانه وطموحه.

**عبدالمجيد بن محمد القصيبي**
**كبير مسؤولي الموارد البشرية**

## وطن جعل الطموح عنوانا لمسيرته

في اليوم الوطني السعودي، نحتفي بوطنٍ جعل الطموح عنوانًا لمسيرته، والاستثمار في الإنسان والمعرفة والفرص أساسًا لمستقبله، مستلهمين مستهدفات رؤية السعودية 2030 في بناء اقتصاد مزدهر ومستدام.

وفي جامعة الملك سعود، نواصل العمل على استثمار إمكانات الجامعة وتعظيم أثر أصولها، من خلال الاستثمار العقاري والمعرفي، وبناء شراكات فاعلة مع القطاعين العام والخاص، بما يسهم في تنويع مصادر الدخل وصناعة قيمة مستدامة تدعم تطلعات الجامعة وطموحها في أن تكون في مصاف الجامعات العالمية الرائدة. في يومنا الوطني، نفخر بما تحقق لوطننا، ونستمد من طموحه رؤيتنا للمستقبل؛ لنصنع فرصًا أكبر، وأثرًا أبقى، ومستقبلاً يليق بوطنٍ عظيم.

كل عام ووطننا عزٌّ وطموحٌ وإنجاز.

**أ. أحمد بن حسين المطوع**
**كبير مسؤولي الاستثمار**

بمناسبة اليوم الوطني، أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله-.

نستحضر في هذه المناسبة الغالية بكل فخر مسيرة التوحيد والبناء التي أرسى دعائمها المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه-، ونعتز بما تشهده المملكة اليوم من نهضة تنموية شاملة وطموحات متجددة في ظل رؤية السعودية 2030.

وفي جامعة الملك سعود، نواصل دورنا في دعم مسيرة الوطن من خلال التعليم والبحث والابتكار وإعداد الكفاءات الوطنية.
حفظ الله المملكة وقيادتها وشعبها، وأدام عليها نعمة الأمن والاستقرار والرخاء والازدهار.

د. عبدالعزيز بن محمد بن عياف
رئيس مجلس الإدارة

تعيش بلادنا هذه الأيام ذكرى اليوم الوطني السعودي، مستحضرةً بكل فخر سيرة الآباء والأجداد وبطولاتهم الخالدة التي سطرها التاريخ، ومستبشرةً بما يسطره أبناء الوطن اليوم من نجاحات وإنجازات فريدة تُكمل مسيرة البناء والنماء التي بدأها الأوائل، ومتطلعةً نحو مستقبل زاهر مدفوع بعون الله وتوفيقه في ظل حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي عهده الأمينَ - حفظهما الله -.

وتأتي هذه المناسبة العزيزة في وقت تسير فيه مملكتنا الغالية بخطى ثابتة نحو ريادة حقيقية وتطور مشهود في الأصعدة كافة، مستندة إلى مستهدفات رؤية السعودية 2030 الطموحة، التي منحت الوطن موقعًا رياديًا متميزًا على المستويين الإقليمي والعالمي.

وتبرز جامعة الملك سعود بوصفها صرحًا علميًا عريقًا يجسد بنجاحاته وتطلعاته الرؤية السديدة لقادة هذا الوطن في تطوير قطاعات التعليم العالي، ودعم مجالات البحث العلمي والابتكار، واستثمار الطاقات البشرية والمقدرات الوطنية؛ لتكون ركيزة أساسية تدعم عجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة.

وبهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعًا، يشرفني أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام مولاي خادم الحرمين الشريفين، وإلى سمو سيدي ولي عهده الأمين - أيدهما الله - وإلى الشعب السعودي الوفي، سائلاً المولى عز وجل أن يحفظ وطننا الغالي، وأن يديم عليه نعم الأمن والأمان والرخاء والاستقرار.

أ.د. علي بن محمد مسملي
رئيس الجامعة المُكلَّف

## مسيرة مجد وطموح يصنع المستقبل

في ذكرى اليوم الوطني السعودي، نستحضر مسيرة وطن أرسى دعائمه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – ووضع لبنات دولة موحدة قوية، وواصل أبناؤه الملوك من بعده مسيرة البناء والتطوير، حتى أضحت المملكة العربية السعودية اليوم وطناً راسخ المكانة، عظيم المنجز، ماضياً بثقة نحو آفاق أوسع من التقدم والازدهار. ويأتي احتفالنا بهذه المناسبة في مرحلة يعيش فيها وطننا تحولات متسارعة، تتجسد فيها طموحات القيادة الرشيدة في واقع تنموي واقتصادي ومعرفي متجدد. فالمملكة، في ظل رؤية السعودية 2030، لا تكتفي ببناء الحاضر، بل تستشرف المستقبل وتتهيأ له، مستثمرةً في الإنسان، وممكنه للطاقات الوطنية، وموسعة آفاق الابتكار والمعرفة، بما يعزز تنافسيتها ومكانتها، ويفتح آفاقاً أوسع أمام الأجيال القادمة. وفي معهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية بجامعة الملك سعود، نعتز بأن يكون لنا إسهام في هذا الحراك الوطني من خلال توظيف ما تزخر به الجامعة من خبرات علمية واستشارية وتمكين كياناتها وكفاءاتها، وتعزيز الشراكات، وتحويل المعرفة والخبرة إلى حلول نوعية ذات قيمة وأثر، تسهم في خدمة القطاعات الوطنية ودعم توجهاتها، ومواكبة مستهدفات رؤية السعودية 2030.

وختاماً.. نسأل الله تعالى أن يحفظ وطننا، ويديم عليه نعمة الأمن والاستقرار والرخاء، وأن يحفظ قيادته الرشيدة، خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، ويمدّهما بعونه وتوفيقه، وأن يديم على المملكة عزها ومجدها، ويكتب لها مزيداً من الرفعة والازدهار.

**د. عبدالله بن أحمد الثابت**
**عميد معهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية**

## حكاية أمة سطرت مجدها بيدها

في اليوم الوطني السعودي، نستحضر بكل فخر واعتزاز مسيرة وطن عظيم، أرسى دعائمه الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيّب الله ثراه – ووحّد أرجاءه، لتبدأ حكاية وطن صنع مجده بالعزيمة والإرادة، وواصلَ أبناؤه مسيرة البناء والازدهار.

وفي ظل قيادتنا الرشيدة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان – حفظهما الله – يواصل وطننا مسيرته الطموحة نحو المستقبل، مستندًا إلى رؤية السعودية 2030، التي فتحت آفاقًا واسعة للتنمية والابتكار، وجعلت الإنسان محورَ التنمية وصناعة المستقبل.

إننا في جامعة الملك سعود، وانطلاقًا من رسالتنا التعليمية والبحثية والمجتمعية، نفخر بدورنا في إعداد أجيال مؤهلة تسهم في بناء الوطن وتحقيق تطلعاته. ونؤمن في عمادة شؤون الطلاب بأن الاستثمار في شباب الوطن، وتنمية مواهبهم، وتمكينهم من الإبداع والقيادة، مسؤولية وطنية نعتز بها، وركيزة أساسية في صناعة مستقبل مشرق.

وفي هذه المناسبة الغالية، نجدد العهد والولاء لقيادتنا الرشيدة، ونؤكد التزامنا بمواصلة العطاء والعمل بإخلاص، والإسهام في تحقيق مستهدفات وطننا الطموح، ليبقى شامخًا بعزته، مزدهرًا بإنجازاته، ومُلهمًا بأبنائه.

نسأل الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وأن يديم على وطننا نعمة الأمن والأمان والرخاء.

كل عام ووطننا عزيزٌ شامخ، ومجده متجدد، وطموحه يعانق السماء.

**أ.د. علي بن كناخر الدلبحي**
**عميد شؤون الطلاب**

## اليوم الوطني .. ممارسة يومية ومسؤولية

مع إشراقة ذكرى اليوم الوطني، تتجدد في وجدان كل مواطن مشاعر الفخر والاعتزاز بوطن صُنع بالإرادة والعزيمة. فهذا اليوم ليس مجرد وقفة احتفالية عابرة أو استذكاراً لتوحيد أطراف جغرافية مترامية، بل هو في جوهره نقطة انطلاق لفصل جديد من بناء الإنسان. إنه يوم نستعيد فيه قصة التوحيد ولا نقف عند حدود الماضي، بل نقرأ من خلاله ملامح مسيرة وطنية متصلة، بدأت بتوحيد الأرض والإنسان، ثم مضت بثبات نحو بناء الدولة ومؤسساتها، وترسيخ دعائم التنمية، والاستثمار في الإنسان والمعرفة.

ولعل المتأمل في صفحات التاريخ يدرك بوضوح اتقان تأسيس هذه البلاد بتوحيد الأرض ونماء الانسان وتنوير العقول بالعلم. ومن هذا المنطلق، قامت الدولة باتخاذ التعليم أداة استراتيجية للقضاء على الجهل، وبناء مجتمع مستقر قادر على استيعاب معطيات العصر المتسارعة. وقد واكبت مسيرة البناء والتنمية منذ اليوم الأول بنية تحتية تعليمية متينة، نمت وتطورت بخطى واثقة لتشكل اليوم منظومة متكاملة من الصروح الأكاديمية والبحثية التي باتت منارات للإشعاع العلمي في العالم.

وقد أسهم هذا التطور في ترسيخ مكانة الجامعات السعودية بوصفها مؤسسات تعليمية وبحثية تؤدي أدواراً متعددة في خدمة المجتمع والاقتصاد الوطني. فلم يعد دور الجامعة مقتصراً على تقديم البرامج الأكاديمية وإعداد الخريجين، بل أصبح يشمل إنتاج المعرفة، وتنمية المهارات، وإجراء البحوث العلمية، وبناء الشراكات، والمساهمة في معالجة القضايا ذات الأولوية الوطنية. ومن هذا المنظور، أصبحت الجامعة أحد المكونات الرئيسة لمنظومة التنمية، وعنصراً فاعلاً في بناء مجتمع المعرفة.

ولعل أهم ما يمكن أن نستحضره في اليوم الوطني أن الوطنية ليست كلمة تُقال، ولا مناسبة تنتهي بانتهاء الاحتفال؛ إنها ممارسة يومية ومسؤولية مشتركة.

في هذه المناسبة الغالية، نجدد عهد الولاء والوفاء للقيادة الرشيدة، عاقدين العزم على مواصلة العمل الدؤوب لتبقى المملكة العربية السعودية واحة للأمن، ومنارة للعلم، وقوة اقتصادية ومعرفية طموحها عنان السماء.

**د. ماجد بن لافي التميمي**
**عميد كلية الهندسة**

## وطن شامخ ومسيرة مستدامة نحو الريادة

في ذكرى اليوم الوطني السعودي، نستحضر مسيرة وطنٍ عظيم أرسى دعائم وحدته المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – لتتواصل مسيرة البناء والتنمية، وتتبوأ المملكة مكانتها الريادية إقليميًا ودوليًا. وتشهد المملكة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود– حفظهما الله – نهضةً شاملة، تدعمها مستهدفات رؤية المملكة 2030، وتولي الإنسان والتعليم والبحث العلمي والابتكار أهميةً محورية في بناء مستقبل أكثر ازدهارًا واستدامة. وفي جامعة الملك سعود، تتواصل جهود تطوير منظومة الدراسات العليا، والارتقاء بجودة برامجها، وتمكين الباحثين والباحثات، وتعزيز البحث العلمي والابتكار والشراكات العلمية؛ إسهامًا في إعداد الكفاءات الوطنية، وإنتاج المعرفة، ودعم الأولويات التنموية للمملكة. وبهذه المناسبة الغالية، أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء، وإلى الشعب السعودي الكريم، سائلًا الله أن يديم على وطننا الغالي أمنه واستقراره وعزته وازدهاره، وأن يواصل مسيرته نحو مزيد من الإنجاز والريادة.

وكلٍ عام ووطننا الغاليً شامخٌ بالعز، مزدهرٌ بالإنجاز، ومستقبلُه بإذن الله أكثر إشراقًا.

**أ. د. عايض بن سعيد الوداعين**
**عميد الدراسات العليا**

## فرص تصنع أثراً ووطن يبني المستقبل

في اليوم الوطني السعودي، نستحضر مسيرة وطنٍ تأسس على الوحدة، ونما بالعلم والعمل، ومضى بثقة نحو مستقبل تتسع فيه الفرص لأبنائه وبناته، ويظل فيه الاستثمار في الإنسان أساساً للتنمية وبناء القدرات الوطنية.

وتأتي هذه المناسبة الوطنية الغالية في مرحلة تشهد فيها المملكة تحولاً تنموياً واسعاً بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء – حفظهما الله – وفي ظل رؤية المملكة 2030 التي جعلت من تنمية الإنسان، ورفع كفاءة المؤسسات، وتعزيز تنافسية الاقتصاد، مرتكزات رئيسة لصناعة مستقبل أكثر ازدهاراً واستدامة.

وفي جامعة الملك سعود، تتجسد هذه التطلعات الوطنية في رسالتها التعليمية ودورها في إعداد أجيال قادرة على الإسهام بفاعلية في مسيرة التنمية، مستندة إلى إرث أكاديمي عريق، ومتطلعة إلى آفاق أرحب من الريادة والتميز والتأثير.

ومن موقعنا في عمادة شؤون القبول والتسجيل، نسهم في هذه المسيرة من خلال تطوير سياسات قبول تعزز العدالة والتنافسية، وتدعم استقطاب الطلبة المتميزين إلى البرامج النوعية، وتوجيههم إلى مسارات أكاديمية تتناسب مع قدراتهم وطموحاتهم واحتياجات المستقبل.

ولا تقف مسؤوليتنا عند قبول الطالب، بل تمتد إلى الإسهام في بناء رحلة أكاديمية متكاملة؛ تبدأ بفرصة قبول مدروسة، وتستمر بخدمات وأنظمة تدعم تقدم الطالب ونجاحه، وتنتهي بخريج مؤهل وقادر على الانتقال بثقة إلى ميادين العمل والعطاء، والإسهام بفاعلية في خدمة وطنه.

إن ما نؤديه في مؤسسات التعليم هو جزء من مسؤولية وطنية أكبر؛ فكل فرصة تعليمية نوعية، وكل مسار أكاديمي ناجح، وكل خريج يمتلك المعرفة والمهارة، يمثل استثماراً في مستقبل المملكة وقدرتها على مواصلة التقدم والإنجاز.

وفي هذه المناسبة الوطنية العزيزة، أرفع باسمي ونيابة عن منسوبي ومنسوبات عمادة شؤون القبول والتسجيل أسمى آيات التهنئة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء – حفظهما الله – وإلى الشعب السعودي الكريم.

حفظ الله المملكة العربية السعودية، وأدام عليها أمنها وعزها وازدهارها، ووفق أبناءها وبناتها لمواصلة مسيرة البناء والإنجاز، وتحقيق تطلعات وطن عظيم نحو مستقبل أكثر تقدمًا وريادة.

**أ.د. ناصر بن إبراهيم بن تركي**
**عميد شؤون القبول والتسجيل**

## وطن عزيز يبني مستقبله بجودة وتميز

تبوأت المملكة العربية السعودية بجدارة مكانة متميزة على الصعيد العربي والإقليمي والعالمي، وبات العالم شاهدًا على نهضتها التنموية الشاملة؛ التي تحققت – بفضل الله – ثم بالتلاحم الوثيق بين القيادة الرشيدة وأبناء وبنات الوطن الأوفياء، الذين يستنهضون هممهم بعزيمة صادقة وإصرار وثاب، للمشاركة الفاعلة في ترجمة مستهدفات رؤية الوطن وتحويلها إلى واقع مشهود. ويقود سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان– حفظهما الله– هذه النهضة بحكمة فذة؛ فبناء الأوطان، حاضرها ومستقبلها، أمر يتطلب فكراً عميقاً، وتخطيطاً واستراتيجيات تستشرف المستقبل، لإعداد متطلبات هذا المستقبل، وليكون الاستعداد لخوض غماره تجربة مميزة للوطن والمواطن. إننا في وطننا الغالي المملكة العربية السعودية نعتز جُل الاعتزاز بهويتنا وثقافتنا وتاريخنا، وهو ما يدفع وطننا لتحقيق التطور السريع في كافة المجالات، وعلى كافة الأصعدة، وها هي مؤسسات الوطن تتسابق للتميز وهاهم أبناء وبنات الوطن يحققون نجاحًا متزايدًا في كثير من المجالات والتخصصات، ويحصدون الجوائز العالمية التي تثبت أنهم قادرون – بعون الله – على تحقيق الطموحات، في ظل دعم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده لمنظومة التعليم عامة، والتعليم الجامعي خاصة.

إننا واثقون من توفيق الله، وأننا نمضي في مسيرة مستمرة، ختامها تميز دائم وريادة وطن عزيز، قيمه وطموحه راسختين. نسأل الله أن يوفق خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، ويحفظ المملكة العربية السعودية، ويزيدها عزًا وتمكينًا.

**أ.د. مبارك بن هادي القحطاني**
**عميد عمادة التطوير والجودة**

## من طموح الوطن إلى واقع رقمي

في اليوم الوطني السعودي، نستحضر بكل فخر مسيرة وطن تأسس على الطموح والوحدة، واستمر في البناء والإنجاز حتى أصبح اليوم نموذجًا عالميًا في التنمية والتحول والتطلع إلى المستقبل.

إن ما تشهده المملكة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين – حفظهما الله – من تحول متسارع في مختلف المجالات، يؤكد أن التقنية والابتكار والاقتصاد الرقمي أصبحت عناصر أساسية في بناء مستقبل المملكة وتحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030. وفي عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات بجامعة الملك سعود، نفخر بأن يكون لنا دور في هذه المسيرة من خلال بناء وتطوير المكنات الرقمية التي تخدم مجتمع الجامعة، وتطوير بنيتها التحتية وخدماتها ومنصاتها الرقمية، وتبني التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، بما يسهم في تحسين التجربة الرقمية ورفع كفاءة الأعمال ودعم التعليم والبحث والابتكار.

ونؤمن أن دورنا يتجاوز تشغيل التقنية وتقديم الخدمات؛ فمسؤوليتنا هي أن نجعل من التقنية مُمكّنًا للجامعة في تحقيق رسالتها وطموحاتها، وأداة تسهم من خلالها جامعة الملك سعود في تحقيق تطلعات وطننا.

وبهذه المناسبة الغالية، أتقدم بالشكر لزملائي وزميلاتي في العمادة، الذين يعملون كل يوم خلف منظومة رقمية تخدم عشرات الآلاف من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين. فما يتحقق من إنجازات رقمية هو ثمرة لجهودهم والتزامهم وشعورهم بالمسؤولية تجاه الجامعة والوطن.

وطننا اليوم أكثر طموحًا، ومستقبله أكثر اعتمادًا على المعرفة والتقنية والابتكار، ومسؤوليتنا أن نكون جزءًا فاعلاً في صناعة هذا المستقبل. كل عام ومملكتنا الغالية في تقدم وازدهار.

**د. عبدالرحمن بن عبدالله الخنيفر**
**عميد عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات**

## علم ومسؤولية وعطاء في خدمة الوطن

في ذكرى اليوم الوطني السعودي، نستحضر بكل فخر واعتزاز مسيرة وطن توحدت أرجاؤه، وتواصلت منجزاته جيلا بعد جيل، حتى غدت المملكة نموذجا في طموحها، واعتزازها بهويتها، وثقتها بمستقبلها.

وبهذه المناسبة، تتجدد مسؤوليتنا في كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود تجاه وطننا؛ فنهضة الأوطان تقوم على عقول واعية، وكفاءات مؤهلة، ومؤسسات أكاديمية تسهم في صناعة المعرفة وتنمية القدرات.ومن هذا المنطلق، نعتز بدور كليتنا في إعداد جيل من القانونيين والمتخصصين في العلوم السياسية، يحمل المعرفة بمسؤولية، ويسهم بفكره وعمله في مسيرة التحول والتطوير التي تشهدها المملكة، ويجعل من خدمة الوطن غاية لعلمه وعطائه.

وفي يومنا الوطني، نجدد العهد بأن تظل المعرفة التي نقدمها، والبحث الذي ننتجه، والكفاءات التي نؤهلها، إسهاما حقيقيا في مستقبل وطننا.

نسأل الله أن يحفظ المملكة العربية السعودية، ويديم عليها أمنها وعزها وازدهارها، وأن يجعلنا جميعا ممن يتركون أثرا يليق بهذا الوطن العظيم. كل عام ووطننا يزداد رفعة، وطموحنا له يزداد اتساعا.

**د. نورة بنت عبدالرزاق الدرع**
**عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية**

## وطن صنع وحدته ويصنع مستقبله

في ذكرى اليوم الوطني السعودي، نحمد الله على وطن نلتقي في ذكراه بالماضي والحاضر والمستقبل في لحظة واحدة؛ نستحضر فيها البدايات، ونعتز بما تحقق، ونتطلع بثقة إلى ما هو آت. ونـدرك، ونحن نقرأ مسيرة هذا الوطن، أن الأحلام الكبيرة تبدأ بإرادة؛ إرادة صنعت وحدة راسخة، وطموح قاد الطريق حتى بلغ بنا آفاق المستقبل.

ولم تكن الوحدة التي أرسى دعائمها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – وحدة جغرافية فحسب، بل كانت وحدة مصير. أقاليم مترامية الأطـراف اجتمعت تحت راية واحدة، ووطن تشكل على أساس من التلاحم والانتماء، لتبدأ معه مسيرة دولـة استطاعت أن تجعل من وحدتها مصدر قوتها، ومن استقرارها أساس نهضتها. واستمرت هذه الوحدة مع تعاقب الأجيال، وستستمر بإذن الله؛ لأنها لم تعد حدثاً في ذاكرة التاريخ، وإنما أصبحت راسخة في وجدان أبناء هذا الوطن. وتعاقبت مراحل البناء، حتى انتقلت المملكة في عقود قليلة من مرحلة التأسيس إلى دولة حديثة لها حضورها السياسي والاقتصادي والعلمي، ومكانتها المؤثرة بين دول العالم.

والـيـوم، في عهد خـادم الحـرمين الـشـريفين الملـك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز – حفظهما الله – تمضي المملكة في مرحلة جديدة من تاريخها؛ مرحلة لا تكتفي بما تحقق، بل تنظر إلى المستقبل بوصفه ميداناً للعمل وصناعة الفرص. ومع رؤية السعودية 2030، أصبح الطموح مشروعاً وطنياً، وتحولت الإمكانات إلى برامج ومبادرات ومنجزات، واتسعت آفاق الحلم السعودي لتشمل ميادين العلم والتقنية والابتكار والفضاء والطاقة والاستدامة والاقتصاد المعرفي. ومنذ بدايات التوحيد وحتى رؤيتنا الطموحة اليوم، ظل العلم حاضراً في مشروع بناء المملكة، وظل الاستثمار في الإنسان هدفاً أصيلاً؛ لأن الدول قد تبنى بالثروات، لكنها لا تستمر وتصنع مكانتها إلا بالعقول. ومن هنا جاء التعليم ركيزة في مسيرة التنمية، وأصبحت الجامعات ومراكز البحث والمعرفة شريكاً أساسياً في بناء حاضر المملكة ومستقبلها. ونحن في كلية العلوم نستشعر هذه المسؤولية الوطنية على نحو خاص؛ فالعلوم الأساسية ليست معرفة نظرية تدرس فحسب، بل هي أساس للتطبيق والابتكار، ولغة عالمية تتجاوز الحدود، وبها تبدأ الاكتشافات وتتقدم المجتمعات. ولذلك فإن دورنا لا يقف عند نقل المعرفة، بل يمتد إلى إنتاجها والمشاركة في صناعتها، وتحويلها إلى أثر يخدم الإنسان والوطن. وبهذه المناسبة الوطنية العزيزة، أوصي نفسي وزملائي وطلابي بأن نستشعر عظم هذه المسؤولية، وأن ندرك أننا شركاء في صناعة مستقبل هذا الوطن، وأن مقاعد الدراسة ومعامل الأبحاث ليست سوى بداية لمسؤولية أكبر تجاهه. فما نتعلمه اليوم، وما نبحث عنه ونكتشفه ونبتكره، هو جزء من رصيد وطننا العلمي، وإسهام في مسيرته نحو المستقبل. إنها مسؤولية جيل تسلم وطناً عظيماً ممن سبقوه، وعليه أن يضيف إلى منجزاته ما يليق به، وأن يسلمه إلى من يأتي بعده أكثر تقدماً وعلماً وازدهاراً.

حفظ الله المملكة العربية السعودية، وأدام عليها أمنها وعزها وازدهارها، وحفظ قيادتها، وبارك في أبنائها وبناتها، وجعل كل عام من أعوامها صفحة جديدة في تاريخ وطن عظيم؛ وطن عرف كيف يصنع تاريخه، ويمضي اليوم بثقة ليصنع مستقبله.

**أ.د. زيد بن عبدالله العثمان**
**عميد كلية العلوم**

## عزنا برؤيتنا

نحتفي جميعًا بذكرى اليوم الوطني السعودي لوطننا الغالي، المملكة العربية السعودية، ذلك اليوم الذي يجسد بداية مسيرة المجد والعطاء التي أرسى دعائمها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – ليبقى هذا الوطن شامخًا بوحدته، عزيزًا بقيمه، ومزدهرًا بإنجازاته.

إننا في كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود، إذ نشارك وطننا هذه المناسبة الغالية، نؤكد اعتزازنا العميق بما تحقق من نهضة علمية وصحية واقتصادية، وبما أولته قيادتنا الرشيدة من دعم غير محدود للعلم والتعليم والبحث والابتكار، إيمانًا بأن الإنسان هو محور التنمية وأساس نهضتها.

نسأل الله أن يديم على وطننا نعمة الأمن والأمـان، وأن يوفق قيادتنا الرشيدة لما فيه رفعة هذا الوطن العظيم، وأن يبارك في أبنائه وبناته ليكونوا دومًا لَبنات بناء في صرحه المشرق. وكل عام ووطننا بخير وعزّ وفخر.

**أ.د. عامر بن معيوف العنزي**
**عميد كلية الصيدلة**

## نهضة شاملة

يحلّ علينا اليوم الوطني كشاهدٍ متجدد على مسيرة بناء راسخة، انطلقت بعزيمةً المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – ورجاله المخلصين، وتتواصل اليوم في أبهى صورها نحو آفاق تنموية ومعرفية غير مسبوقة، بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، وسيدي سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان حفظه الله.

إن الاحتفاء بهذه الذكرى ليس مجرد استحضار لتاريخ مجيد، بل هو وقفة اعتزاز بحاضر يشهد نهضة شاملة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، واستشراف لمستقبل تقوده العقول الوطنية الطموحة. تتجسد الوطنية الحقة في العمل الجاد، والإتقان في ميادين العطاء، وتأهيل الأجيال لتكون ركيزة التقدم والريادة العالمية في كافة القطاعات العلمية والمهنية.

نسأل الله العلي القدير أن يحفظ وطننا الغالي، ويديم عليه نعمة الأمن والازدهار، وأن يوفق قيادته الرشيدة وشعبه المعطاء لمزيد من الرفعة والتميز.

**أ.د. فهد بن إبراهيم الخضيري**
**عميد كلية طب الاسنان**

## وطن بدأ من الرياض... وامتد أثره إلى العالم

يأتي اليوم الوطني السعودي ليجدد في الذاكرة حكاية وطنٍ بدأت من الرياض، حين استعاد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، طيب الله ثراه، مدينة الرياض عام 1319هـ الموافق 1902م، لتبدأ مسيرة التوحيد والبناء، وصولاً إلى إعلان توحيد المملكة العربية السعودية في 23 سبتمبر 1932م. ومنذ ذلك التاريخ، تعاقبت عهود ملوك المملكة، وتواصلت مسيرة البناء والتحديث، فامتدت إلى التعليم، والبنية التحتية، والاقتصاد، والخدمات، وتعزيز العلاقات الإقليمية والدولية، حتى أصبحت المملكة دولةً ذات حضور راسخ وتأثير متنام. وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، دخلت المملكة مرحلةً متقدمة من التحول، تجسدت في رؤية السعودية 2030، التي عززت تنويع الاقتصاد، ووسعت فرص الاستثمار، ومكّنت القطاع الخاص، وأطلقت مشاريع كبرى مثل نيوم، والقدية، وبوابة الدرعية، والبحر الأحمر، وروشن، إلى جانب تنامي الشراكات والاستثمارات الدولية. ولم يكن هذا التحول اقتصاديًا فحسب؛ إذ تعزز الحضور السياسي والدبلوماسي للمملكة، وأسهمت في دعم الاستقرار وتقريب وجهات النظر، وظلت قضايا العالم الإسلامي، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، حاضرة في مواقفها وجهودها السياسية والإنسانية. ولأن الأمم لا تقاس بما تشيده من عمران فحسب، بل بما تبنيه من إنسان ومعرفة، كان التعليم أحد أهم ميادين التحول الوطني. ومن هذا المنطلق، تمضي جامعة الملك سعود في مرحلة جديدة من التطوير والتمكين، مستندةً إلى إرث أكاديمي عريق، ومستشرفةً مستقبلاً يجعل من المعرفة والبحث والابتكار أدوات لصناعة التنمية. ويأتي هذا المسار منسجمًا مع طموح القيادة بأن تكون الجامعة ضمن أفضل عشر جامعات في العالم؛ طموحٌ لا يُختزل في ترتيب عالمي، وإنما يعكس انتقال الجامعة من موقع التعليم إلى موقع التأثير، ومن إنتاج المعرفة إلى تحويلها إلى قيمة تسهم في اقتصاد الوطن ومستقبله. وفي يوم الوطن... نستحضر هذه المسيرة لا بوصفها صفحات من الماضي، بل بوصفها رحلةً متصلة؛ بدأت من الرياض، وترسخت بالتوحيد، ونمت بالبناء، واتسعت بالتنمية، حتى امتد أثر المملكة إلى آفاقٍ أرحب في الاقتصاد والسياسة والمعرفة.

**أ.د. عبدالوهاب بن محمد أبا الخيل**
**عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

## من ذاكرة المكان إلى أفق المستقبل

في كل عام، يأتي اليوم الوطني السعودي حاملاً معنى يتجاوز الاحتفاء بذكرى التوحيد؛ فهو فرصة للتأمل في مسيرة وطن استطاع خلال عقود أن ينتقل من مرحلة التأسيس إلى آفاقٍ واسعة من التنمية، وأن يجعل من الطموح منهجاً للعمل، ومن التغيير مساراً مستمراً نحو مستقبل أكثر رحابة.

وإذا كان التاريخ يروي لنا كيف تأسست المملكة العربية السعودية، فإن حاضرها يروي فصلاً آخر من القصة؛ قصة وطن يعيد اكتشاف إمكاناته، ويعيد تعريف علاقته بالاقتصاد والمعرفة والتقنية والثقافة والمكان، ويضع الإنسان في قلب التحولات التي تشهدها المملكة في مختلف المجالات. لقد أحدثت رؤية المملكة 2030 تحولاً في طريقة النظر إلى المستقبل؛ فلم تعد التنمية تُقاس بحجم ما يُنجز فحسب، وإنما بقيمة ما يتركه هذا الإنجاز في حياة الإنسان والمجتمع. ومن هنا جاءت التحولات المتابعة في قطاعات التعليم والاقتصاد والثقافة والسياحة والتقنية والبيئة وجودة الحياة، إلى جانب الحراك العمراني الكبير الذي تشهده مدن المملكة ومناطقها. ولعل المدن هي المكان الذي يمكن أن نرى فيه هذه التحولات بأوضح صورها. فالمبنى الذي يرتفع، والطريق الذي يتغير، والساحة التي تستعيد حضورها، والحي الذي يصبح أكثر اتصالاً بمستخدميه؛ كلها تفاصيل تبدو منفردة، لكنها في مجموعها تعكس تحولاً أعمق في مفهوم المكان وفي الطريقة التي نريد أن نعيش بها. وهنا تتصل مسؤولية كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود بمسيرة الوطن اتصالاً مباشراً. فالعمارة والتخطيط لا يتعاملان مع المكان باعتباره مادة جامدة، وإنما ينظران إليه بوصفه جزءاً من حياة الإنسان وذاكرته وعلاقاته وتطلعاته. ومن هذا المنطلق، فإن دور الكلية يتجاوز تأهيل المتخصصين إلى الإسهام في إنتاج المعرفة، وتطوير الممارسات، وطرح الحلول التي تساعد على تشكيل بيئات عمرانية تستجيب للتحولات المتسارعة التي تعيشها المملكة.

إن الاحتفال باليوم الوطني، بالنسبة لنا، هو احتفاء بالمسؤولية التي يحملها كل جيل تجاه وطنه. فالأوطان لا تُصان بما أنجزته الأجيال السابقة وحدها، وإنما بما تضيفه إليها الأجيال اللاحقة من معرفة وعمل وإبداع.

وبهذه المناسبة الوطنية العزيزة، نستحضر بكل تقدير مسيرة التأسيس والبناء، وننظر باعتزاز إلى ما تحقق في بلادنا من منجزات وتحولات، ونستقبل المرحلة القادمة بإيمان بأن ما ينتظر المملكة من فرص أكبر يستحق منا جهداً أكبر، وفكراً أكثر عمقاً، ومسؤولية أكثر وعياً.

أرفع باسمي وباسم منسوبي كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود، أصدق التهاني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى أبناء هذا الوطن الكريم، سائلين الله أن يحفظ المملكة، ويديم عليها أمنها واستقرارها، ويبارك في مسيرتها، ويجعل مستقبلها امتداداً يليق بما يحمله هذا الوطن من تاريخ وطموح ومكانة.

كل عام والمملكة العربية السعودية تمضي بثقة، ويظل الإنسان فيها غاية التنمية، ويظل المكان شاهداً على قصة وطن لا يتوقف عن بناء غده.

**د. مهند بن مطلق الثبيتي**
**عميد كلية العمارة والتخطيط**

## مجد تتوارثه الأجيال

اليوم الوطني السعودي ذكرى عطرة تنشر شذاها في الآفاق كل عام وفرصة سانحة للتفكر في المنجزات وعظيم المكتسبات. بدأت بملحمة التوحيد التي نقشت في ذاكرة التاريخ أثراً عنوانه الوحدة والتمكين والتآلف والالتفاف حول قيادة فذة وحدت بعبقرية نادرة أقاليمَ وأرجاء متفرقة في كيان واحد، مروراً بمحطات تميز وإشراقات لا تحصى حققها الملوك البررة في أزمنة مختلفة، وصولاً إلى العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظهما الله، الذي شهد رؤية ثاقبة وفكراً ألمعياً وتخطيطاً استباقياً وإنجازاً يومياً وتنفيذاً دؤوباً، وضع وطننا الغالي موضع الريادة وجعل منه نموذجاً يُحتذى في العالم على كافة الأصعدة.

في أسفارنا تزداد الأشواق إلى وطنٍ درجنا في ربوعه وشربنا من مائه، وطن متفرّدٌ يقوده ولاة أمر مخلصون، ويُقطنه مواطنون محبون، وعلى حب المملكة وقيادتها مجتمعون. وطن يؤمه القاصدون نبع خير يرده الوافدون وطن يجمع بين الأصالة والحداثة، حيزت له الرفادة في إحسَان، دون منٍّ بل بامتنان. وطن نفخر بانتمائنا إليه فهو بوصلةٌ للخير والنماء ومنارةٌ للغوث والعطاء.

**أ.د. أسامة بن عبدالعزيز الفراج**
**عميد كلية الدراسات التطبيقية المكلف**

## تعريف العالم بهويتنا وقيمنا

في يومنا الوطني السعودي، نرفع أسمى آيات التهنئة لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولسمو سيدي ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان ـ حفظهما الله ـ ولشعب جعل من الوفاء للوطن عهدًا لا يتبدّل.

نقف اليوم أمام ذاكرة وطن بدأ ملحمته حينما جمع الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن ـ طيب الله ثراه ـ القلوب قبل الديار، فانتقلت هذه الأرض المباركة من شتات الطرق إلى وحدة الراية، ومن قلق الخوف إلى طمأنينة الدولة.

ومنذ لحظة التوحيد، تعاقبت الأجيال على حراسة هذا المجد، مدركةً أن الوطن هو أكثر من حدود مرسومة على خارطة، فهو أمانة في الضمير، ورفعة في السلوك، ومسؤولية تُصان بالعمل والولاء والبذل.

لقد نسجت طباع المجتمع السعودي هويتنا الواحدة؛ فهي كرم مطبوع، وشهامة لا تخبو، وصدق ووفاء ونخوة وشجاعة جعلت الإنسان السعودي عنوانًا للعزة العربية والقيم الإسلامية.

وفي هذا العهد الزاهر، يقود الملك سلمان وولي عهده القوي الأمين – حفظهما الله – مسيرة وطن ينطلق من أصالته ليطور حاضره، ويمضي نحو آفاق المعرفة والاقتصاد والابتكار، مستندًا على إنسان سعودي باسل وطموح، يعتز بدينه ولغته ووطنه.

وبدورها، فإن كلية اللغات وعلومها تقوم بواجبها الوطني؛ فاللغة في رسالتها تتخطى الألفاظ والتعابير، لتصبح نافذة حضارية تُطل منها المملكة على العالم، وصوت يعرّف الأمم بعمق هويتنا ونبل قيمنا.

ومن هنا، فإن منسوبي كلية اللغات وطلابها وطالباتها بمختلف تخصصاتهم اللغوية هم سفراء معنى قبل أن يكونوا متحدثي لغات، فهم يحملون الوطن في خطابهم وحضورهم اللغوي، ويجعلون من المحافل الدولية مساحة لإبراز وطن له التاريخ والحاضر والمستقبل.

نسأل الله أن يحفظ قيادتنا ووطننا وشعبنا، وأن يديم على المملكة عزها وأمنها وازدهارها، وأن تبقى رايتنا عالية، ووحدتنا راسخة، ومجدنا ممتد يليق بوطن عظيم اسمه المملكة العربية السعودية. دام عزك يا وطن، وكل عام والمملكة العربية السعودية قيادةً وشعبًا بخير ورفعة وازدهار.

**أ.د. محمد بن إبراهيم الغبان**
**عميد كلية اللغات وعلومها**

## وطن شامخ ومسيرة تتجدد

في اليوم الوطني السعودي السادس والتسعين، نستحضر بكل فخر واعتزاز قصة وطن عظيم، ومسيرة توحيد وبناء بدأت على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – الذي وحّد أرجاء هذا الوطن وأرسى دعائم دولة راسخة، لتتواصل من بعده مسيرة البناء والتنمية على أيدي أبنائه الملوك، وصولاً إلى هذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حفظهما الله.

يمثل اليوم الوطني السعودي مناسبةً تتجاوز الاحتفاء بذكرى توحيد المملكة؛ فهو محطة نستذكر فيها ما تحقق على أرض وطننا من منجزات عظيمة، ونتأمل من خلالها حاضرًا نفخر به، ومستقبلاً واعدًا نمضي إليه بثقة وطموح. كما أنه مناسبة تتجدد فيها معاني الانتماء والولاء، ويستشعر فيها كل مواطن ومواطنة دوره ومسؤوليته في المحافظة على مكتسبات الوطن والمشاركة الفاعلة في صناعة مستقبله.

واليوم، تعيش المملكة مرحلة تاريخية من التحول والتنمية في ظل رؤية المملكة 2030، التي وضعت الإنسان في قلب التنمية، وفتحت آفاقًا واسعة للعلم والمعرفة والابتكار، وأسهمت في تعزيز مكانة المملكة إقليميًا ودوليًا في مختلف المجالات. وقد انعكست هذه النهضة على قطاعات حيوية عديدة، وفي مقدمتها التعليم والصحة والبحث العلمي، لتصبح تنمية القدرات الوطنية والاستثمار في الكفاءات البشرية أحد أهم مرتكزات بناء مستقبل مستدام ومزدهر.

وفي جامعة الملك سعود، نفخر بما تضطلع به الجامعة من دور وطني رائد في بناء الإنسان، وصناعة المعرفة، ودعم البحث والابتكار، وإعداد أجيال قادرة على الإسهام بفاعلية في تحقيق تطلعات الوطن. كما نعتز في كلية العلوم الطبية التطبيقية بأن نكون جزءًا من هذه المنظومة الوطنية، وأن نسهم من خلال برامجنا الأكاديمية والبحثية والمجتمعية في إعداد كوادر صحية مؤهلة تمتلك المعرفة والمهارة والقيم المهنية، وقادرة على مواكبة التحولات المتسارعة في القطاع الصحي.

إن مسؤوليتنا في المؤسسات التعليمية والصحية لا تقتصر على نقل المعرفة أو تأهيل الكفاءات فحسب، بل تمتد إلى غرس قيم المسؤولية والانتماء، وتحفيز الإبداع والابتكار، وتعزيز ثقافة التميز لدى أبنائنا وبناتنا من الطلبة، ليكونوا شركاء حقيقيين في مسيرة التنمية، وقادرين على تحويل ما يتعلمونه إلى أثر ملموس يسهم في صحة الإنسان وجودة حياته وخدمة المجتمع.

**أ.د. مي بنت محمد الراشد**
**عميد كلية العلوم الطبية التطبيقية**

## نحمل راية العلم في يوم الوطن

نبارك لقيادتنا الرشيدة ولأبناء الوطن بمناسبة اليوم الوطني السعودي، والذي يجدد ذكرى أمجاد بناء هذا الوطن الغالي، وأرض العز والخير. ففي هذا اليوم؛ نستذكر بطولات الملك عبدالعزيز – طيب الله ثراه – ورجاله المخلصين، الذين وحّدوا هذه الأرض بالعزيمة والإيمان، وغرسوا في أبنائهم حب الوطن والتضحية من أجله، فبنوا دولة حديثة تقوم على العدل والأمن والتنمية.

في يومنا الوطني السعودي، لا نكتفي برفع العَلَمَ على السواري، بل نرفعه فوق منابر العلم؛ حيث يُبنى الوطن بعقول أبنائه وبناته والتي تحمل شعلة المعرفة. وفي جَامعة الملك سعود، حيث يتقاطع طموح الفرد مع رسالة المؤسّسة، نجد في هذا اليوم فرصةً لتجديد العهد: بأن نبقى رافعين لراية العلم لعز وطننا، وأن نجعل من كل فصل تعليمي، وكل بحث أكاديمي، وكل مبادرة طلابية، لَبنةً في جدار الوطن الطموح.

ومن هذا المنطلق، تبرز الجامعات السعودية وفي مقدمتها جامعة الملك سعود كركيزة أساسية في تحقيق رؤية المملكة 2030، من خلال إعداد كوادر مؤهلة، وإنتاج معرفة تُسهم في التنمية المستدامة، وتعزيز مكانة المملكة في خرائط التميّز الأكاديمي والبحثي عالمياً.

إن حمل راية العلم في يوم الوطن ليس شعاراً عابراً، بل هو التزام يومي يتجسّد في سلوكنا الأكاديمي: في دقّة الباحث، وفي إخلاص المعلّم، وفي طموح الطالب. وعندما نتحدّث عن جامعة تقود التغيير والتحول لمستقبل الوطن، فإننا نتحدّث عن بيئة تُشجّع على التفكير، وتحتفي بالإبداع، وتُكرّس قيم النزاهة، لأن هذه القيم هي التي تصنع الفرق بين مؤسّسة تعليمية وأخرى، وبين جيل يقود المستقبل وآخر يكتفي بمشاهدته.

إن رسالتنا في يوم الوطن لا تقتصر على الاحتفاء بالماضي، بل تمتد إلى صناعة المستقبل. وهذا يتطلّب منا كأكاديميين أن نلتزم من خلال برامجنا الدراسية ومشاريعنا البحثية وشراكاتنا المجتمعية بالإسهام في تحقيق أهداف رؤيتنا الوطنية، وعلى طلابنا أن يخرجوا من أسوار الجامعة حاملين ليس فقط شهادة، بل هوية وطنية راسخة، ومهارات تواكب متطلبات العصر.

في هذا اليوم المجيد، نجدّد عهدنا للوطن بأن نبقى نحمل راية العلم، نعليها في كل محفل، ونترجمها في كل إنجاز. وإن جامعتنا جامعة الملك سعود، بكل ما تحمله من إرث عريق وطموح واسع، قادرة على أن تكون نموذجًا يُحتذى به، ليس فقط في التميّز الأكاديمي، بل في القدرة على قيادة التغيير الإيجابي الذي يخدم الوطن والمواطن.

**د. محمد بن عبداللطيف النفيسة**
**عميد كلية علوم الأغذية والزراعة**

## علم وكفاءة في خدمة الوطن

يمثل اليوم الوطني السعودي مناسبة غالية نستحضر فيها بكل فخر مسيرة وطن عظيم، أسس وحدته الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – وتواصلت مسيرته المباركة بالإنجاز والتنمية، حتى أصبحت المملكة نموذجًا رائدًا في التقدم والازدهار.

وبهذه المناسبة، أؤكد اعتزازي بالانتماء إلى وطن جعل الإنسان محورًا للتنمية، وأولى التعليم والصحة عناية كبيرة، انطلاقًا من إيمانه بأن بناء الإنسان هو أساس بناء المستقبل.

ومن موقعي كعميد لكلية التمريض، أرى أن مسؤوليتنا الأكاديمية والوطنية تتمثل في إعداد كوادر تمريضية وطنية مؤهلة، تجمع بين التميز العلمي والكفاءة المهنية والقيم الإنسانية، وتسهم في تطوير منظومة الرعاية الصحية وخدمة المجتمع، بما يواكب مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وبهذه المناسبة الوطنية الغالية، أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وإلى أبناء الوطن، سائلاً الله أن يحفظ المملكة وقيادتها، ويديم عليها أمنها وعزها واستقرارها، ويواصل مسيرتها المباركة نحو مزيد من الريادة والازدهار. كل عام ووطننا الغالي شامخ بالعز، ماضٍ بثقة نحو مستقبل يليق بطموح أبنائه.

**أ.د. حمود بن عوض الحربي**
**عميد كلية التمريض**

## ذكرى عز وفخر وانتماء

تحتفي المملكة العربية السعودية قيادةً وشعباً، في يوم 23 من سبتمبر من كل عام بيومها الوطني، ويجسد هذا اليوم حدثًا تاريخياً بارزاً، بإعلان توحيد أرجاء البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية، واختيار يوم الخميس 21 جمادى الأولى 1351هـ الموافق 23 سبتمبر 1932م يوماً للاحتفاء به.

فاليوم الوطني السعودي هو يوم عز وفخر وانتماء، نستذكر فيه ملحمة توحيد هذه البلاد المباركة على يد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – باني هذا الكيان الشامخ والراسخ تحت راية التوحيد.

ستة وتسعون عاماً من المجد والعطاء، عام جديد يضاف إلى التاريخ العريق للوطن، وصفحة مضيئة تضاف إلى سجل حافل بالطموحات والإنجازات لهذا الوطن.

نحتفل بهذه المناسبة ونحن نعيش اليوم في عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الأمين محمد بن سلمان بن عبد العزيز – حفظهما الله – حيث نشهد إنجازات عظيمة ونهضة تنموية شاملة في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والثقافية والسياحية التي تقف شاهداً على القفزة النوعية التي خطتها المملكة مع انطلاق رؤية السعودية 2030 والتي تمثل مرحلة جديدة من استشراف المستقبل نحو التقدم والازدهار لوطننا الحبيب.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ قادتنا، ووطننا، وأن يُديم على بلادنا الأمن والأمان والرخاء والاستقرار.

**أ.د. عثمان بن محمد المنيع**
**عميد كلية التربية**

## هذه الأرض تعرفنا

هذه الأرض تعرفنا، تعرف خُطى الذين مضوا قبلنا، وتحفظ أسماءهم في ذاكرة المكان، وتروي شيئًا من حكاياتهم في قصر قديم، ونقش على صخر، وطريق عبرته قافلة، ومدينة ظلّت تكبر دون أن تنسى بداياتها.

في اليوم الوطني السعودي، نعود إلى تلك البدايات؛ إلى إرادة جمعت الأرض، وعزائم رجال حملوا حلم الوحدة، حتى استقرت الدولة، وامتدت مسيرة البناء جيلاً بعد جيل.

أعوام عبرت، وتغيّرت معها ملامح المدن، وامتدت الطرق، وارتفعت المباني، وتعاقبت الأجيال. وفي خضم هذا كله بقيت الجذور عميقة، تمنح هذا التحول معناه وهويته.

ولعل في ذلك سرًا من أسرار هذه البلاد: قدرتها على أن تمضي بعيدًا وهي تعرف جيدًا من أين بدأت.

ونحن في كلية السياحة والآثار نقف في موضع جميل من هذه الحكاية؛ نقرأ ما تركه السابقون، ونُعدّ من سيحمل الحكاية إلى مَن يأتي بعدنا، ونستقبل زائرًا جاء من بعيد ليتعرف على المملكة من خلال أرضها وإنسانها وثقافتها.

في كل قطعة أثرية عمرٌ مضى وترك لنا شاهدًا. وفي كل موقع تاريخي شيءٌ من سيرة الذين عاشوا هنا. وفي كل زائر فرصة لأن يرى المملكة كما نعرفها نحن: أرضًا عميقة الذاكرة، واسعة الطموح. ومن هنا تأتي مسؤوليتنا.

أن نُعدَّ جيلاً يعرف قيمة ما بين يديه؛ يصون التراث بوعي، ويصنع تجربة سياحية تليق بالمملكة، ويحمل إلى العالم صورة صادقة عن بلاد تعرف قيمة تاريخها، وتعرف كذلك قيمة المستقبل الذي تصنعه.

وفي يوم الوطن، يصبح للعمل معنى آخر. يتقن الأستاذ لأن في علمه أثرًا يتجاوز قاعة الدرس. ويتعلم الطالب وهو يدرك أن مستقبله جزء من مستقبل بلاده. ويحفظ الأثري شاهدًا من شواهد التاريخ كي يبقى للأجيال. ويستقبل ابن السياحة ضيف المملكة وهو يعرف أن صورة بلاد كاملة قد تبدأ من كلمة، أو ابتسامة، أو موقف.

هكذا تتوارث الأجيال الأمانة. يضع جيلٌ أساسًا، ويضيف آخر بناءً، ثم يأتي من بعدهما من يحمل الحكاية إلى أفق أبعد.

واليوم تمضي المملكة واثقة الخطى، تحمل تاريخها معها، وتصنع فصلاً جديدًا من فصولها، تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، حفظهما الله.

وفي ذكرى اليوم الوطني السعودي، نستذكر الذين مرّوا من هنا وتركوا لنا هذه البلاد، ونفكر في الذين سيأتون بعدنا ويتسلّمونها منا. هذه الأرض تعرف من مرّ عليها، وتحفظ أثره. وحين يأتي دورنا لنصبح جزءًا من ذاكرتها، فليكن لنا فيها أثرٌ يستحق أن يبقى. حفظ الله المملكة، وأدام عليها أمنها وعزها وازدهارها.

**د. سلمان بن سعود العتيبي**
**عميد كلية السياحة والآثار**

## كفاءة وطنية في خدمة الإنسان

في اليوم الوطني السعودي، نستحضر بكل فخر مسيرة وطن توحّد على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – وانطلق بثبات نحو البناء والتنمية، حتى أصبح اليوم وطنًا عظيمًا بطموحه وإنجازاته ومكانته.

وفي كلية الأمير سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الطبية الطارئة بجامعة الملك سعود، نستلهم من هذه المسيرة مسؤوليتنا في خدمة الوطن والإنسان، ونفخر بدورنا في إعداد كوادر وطنية مؤهلة تسهم بعلمها ومهاراتها في حماية الأرواح وخدمة المجتمع، وتشارك في تحقيق تطلعات وطننا ورؤيته الطموحة.

وبهذه المناسبة الوطنية الغالية، أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى سمو سيدي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز – حفظهما الله – وإلى الشعب السعودي الكريم.

حفظ الله وطننا، وأدام عليه أمنه وعزّه وازدهاره.

**د. عبدالمجيد محمد إبراهيم المبرد**
**كلية الأمير سلطان للخدمات الطبية الطارئة**

## عز متجذر وطب يصنع الأثر

في الثالث والعشرين من سبتمبر من كل عام نستحضر ذكرى توحيد هذه البلاد المباركة على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيّب الله ثراه – حين أعلن توحيدها تحت اسم المملكة العربية السعودية عام 1932م. وهي ذكرى وطن تأسس على الإيمان والوحدة والعزم، وامتدت مسيرته حافلة بالبناء والتنمية، والتلاحم الراسخ بين القيادة والشعب.

وفي يومنا الوطني السعودي، نحتفي بشعار (عزّنا بطبعنا)؛ ذلك العز المتجذر في أصالة المجتمع السعودي، وقيمه الراسخة، وطموحه الذي لا يعرف التوقف؛ فما تشهده المملكة اليوم من نهضة شاملة ومنجزات متتابعة هو امتداد لإرث عظيم، وثمرة لرؤية طموحة جعلت الإنسان محور التنمية، وفتحت آفاقاً أوسع لمستقبل أكثر ازدهاراً، في ظل قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظهما الله.

وفي وجداننا تحمل هذه المناسبة معنى المسؤولية ومشاعر الفخر؛ فالوطن الذي منح أبناءه فرص العلم والعمل يستحق منهم الإخلاص والإتقان، وأن يجعلوا من مواقعهم مساحات للعطاء، وأن يسهموا في حفظ مكتسباته وتعزيز مكانته بين الأمم.

وفي كلية الطب بجامعة الملك سعود نفخر بأن نكون جزءاً من هذه المسيرة الوطنية الطموحة؛ نواصل رسالتنا في إعداد كوادر طبيّة مؤهلة، وتعزيز البحث العلمي، والارتقاء بالتدريب السريري، وخدمة المجتمع، بما يدعم جودة الرعاية الصحية ويواكب مستهدفات رؤية السعودية 2030؛ وبمتابعة وتوجيه مستمرين من قيادة الجامعة نمضي في بناء بيئة تعليمية وبحثية تُنمّي المعرفة، وتؤهل الكفاءات، وتسهم في صحة الإنسان ورفعة الوطن.

وبهذه المناسبة الغالية؛ أصالة عن نفسي ونيابة عن منسوبي كلية الطب أرفع أسمى آيات التهاني إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وإلى الشعب السعودي الكريم؛ سائلاً المولى عز وجل أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والأمان، وأن يحفظها شامخة مزدهرة تحت ظل قيادتها الرشيدة.

**أ.د. بندر بن ناصر الجفن**
**عميد كلية الطب**

## بناء الإنسان أساس المستقبل

يأتي اليوم الوطني السعودي مناسبةً وطنيةً غالية نستحضر فيها مسيرة وطن توحّد على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – ونستذكر ما تحقق منذ ذلك التاريخ من بناء وتنمية ونهضة شاملة، امتدت منجزاتها إلى مختلف المجالات، وصولاً إلى حاضر مزدهر ومستقبل طموح تقوده رؤية السعودية 2030.

وبهذه المناسبة العزيزة، نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء – حفظهما الله – وإلى الشعب السعودي الكريم، سائلين الله أن يديم على وطننا نعمة الأمن والاستقرار والرخاء.

ونحن في جامعة الملك سعود نفخر بأن نكون جزءًا من مسيرة وطن جعل من الإنسان محورًا للتنمية وأساسًا لصناعة المستقبل، وأن نواصل رسالتنا التعليمية والمعرفية بما يسهم في تحقيق تطلعات القيادة وخدمة المجتمع.

وفي عمادة السنة الأولى المشتركة، نستشعر مسؤوليتنا في بناء رحلة جامعية ملهمة لطلابنا وطالباتنا، وتنمية قدراتهم وتهيئتهم لمسيرة أكاديمية ناجحة، ليكونوا طاقات وطنية فاعلة تسهم بعلمها وطموحها في نهضة بلدنا المبارك.

نسأل الله أن يحفظ وطننا وقيادته، وأن يبارك في منجزاته. وكل عام والمملكة العربية السعودية شامخة بعزها، مزدهرة بمنجزاتها، وطموحة بأبنائها وبناتها.

كل عام ووطننا وقيادتنا وجامعتنا بخير.

**د. محمد بن هندي الغامدي**
**عميد السنة الأولى المشتركة**

## اعتزاز بالوطن وفخر بمسيرته

بمشاعر الفخر والاعتزاز، وباسم جميع منسوبي وطلاب وطالبات كلية علوم الرياضة والنشاط البدني؛ أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولسمو ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود – يحفظهما الله – وإلى الشعب السعودي الكريم؛ بمناسبة اليوم الوطني السعودي، سائلاً المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة المجيدة على وطننا الغالي بالأمن والأمان، وأن يديم علينا التطور والازدهار في ظل قيادتنا الحكيمة.

**أ.د. طارق بن علي الصالحي**
**عميد كلية علوم الرياضة والنشاط البدني**

## وطن نفخر بالانتماء إليه

بمناسبة اليوم الوطني السعودي، أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين – حفظهما الله – وإلى الشعب السعودي الكريم.

في هذه المناسبة الوطنية الغالية، نستحضر فخرنا بوطن راسخ الجذور، متجدد الطموح، يمضي بثقة نحو مستقبل يصنعه أبناؤه وبناته بالعلم والمعرفة والإبداع.

نسأل الله أن يحفظ وطننا، ويديم عليه أمنه وعزه وازدهاره، وأن تبقى المملكة العربية السعودية وطنًا نفخر بالانتماء إليه، ونعتز بما يحققه من منجزات.

كل عام ووطننا شامخ، وقيادته وشعبه بخير.

**أ.د. منى المالكي**
**عميد كلية الفنون**

## من مسيرة التأسيس إلى طموح المستقبل

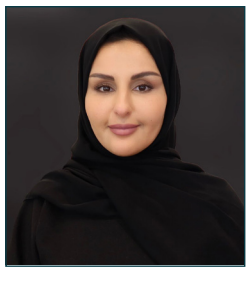

يأتي اليوم الوطني كل عام، ومعه شعور مختلف بالفخر والانتماء، فهو ليس مجرد ذكرى لتوحيد وطن، بقدر ما هو فرصة نتذكر فيها قصة المملكة، ونستشعر حجم ما تحقق، ونتطلع إلى ما هو قادم.

منذ أن وحّد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – هذه البلاد، والمملكة تمضي في مسيرة متواصلة من البناء والتطور، جيلاً بعد جيل. واليوم نعيش مرحلة استثنائية من عمر وطننا، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز – حفظهما الله – ونرى من حولنا طموحًا أصبح واقعًا، وفرصًا تكبر يومًا بعد يوم.

وفي كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود، نعيش جزءًا من هذا الطموح من خلال طلابنا وطالباتنا. فهم من سيقودون الأعمال، ويصنعون الفرص، ويسهمون في اقتصاد المملكة خلال السنوات القادمة. ومسؤوليتنا تجاههم لا تتوقف عند ما نقدمه في قاعات الدراسة، بل تمتد إلى إعدادهم ليكونوا قادرين على تحمل المسؤولية، واتخاذ القرار، وصناعة أثر حقيقي في وطنهم.

وأعتقد أن أجمل ما في اليوم الوطني أنه يذكرنا بأن لكل واحد منا دورًا في هذه المسيرة. قد تختلف أدوارنا ومواقعنا، لكن ما يجمعنا هو الرغبة في أن نرى وطننا دائمًا في المكان الذي يستحقه.

نفخر بما وصلنا إليه، ونثق بما هو قادم، ونسأل الله أن يحفظ المملكة وقيادتها وشعبها، وأن يديم عليها أمنها واستقرارها وازدهارها.

**د. ريما بنت حسن بن سعيد**
**كلية إدارة الأعمال**

## المعرفة ركيزة في مسيرة الوطن

في اليوم الوطني السعودي، نستحضر مسيرة وطن صنع مجده بالإيمان والعمل، وبنى نهضته على رؤية طموحة جعلت الإنسان محور التنمية، والمعرفة أساس التطور. ويشرّفنا في عمادة شؤون المكتبات أن نكون جزءاً من هذا المسار الوطني الذي يربط الماضي العريق بالمستقبل الواعد، ويعزز حضور العلم والفكر في جامعة تحمل مسؤولية الريادة والتميز.

إن المكتبات الجامعية ليست مجرد أوعية للمعرفة، بل هي فضاءات تُنير الطريق للباحثين والطلاب، وتدعم الابتكار، وتُسهم في بناء مجتمع واعٍ قادر على صناعة المستقبل. وفي هذا اليوم المبارك، نؤكد التزامنا بتطوير خدماتنا، وتمكين الوصول إلى المعرفة، وتوفير بيئة معرفية تليق بوطن يعتز بتاريخه، ويفتخر بحاضره، ويتقدم بثقة نحو رؤيته 2030.

نسأل الله أن يديم على وطننا أمنه واستقراره، وأن يبارك في جهود قيادته، وأن يوفق أبناءه لمزيد من البناء والعطاء. وكل عام وبلادنا الغالية في عز ورخاء.

**د. حسين بن ناصر الهمامي**
**المشرف العام على عمادة شؤون المكتبات**

## وطن يكتب مستقبله بالمعرفة

في اليوم الوطني السعودي، نستحضر بكل فخر مسيرة وطن بدأ بتوحيد الأرض والإنسان على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – وتواصلت مسيرته عبر أبنائه الملوك، حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان – حفظهما الله–.

وتشهد المملكة اليوم مرحلة متقدمة من التنمية والتحول، تتعاظم فيها مكانة المعرفة والثقافة والابتكار في صناعة المستقبل.

ومن هذا المنطلق، تواصل دار جامعة الملك سعود للنشر رسالتها في خدمة المعرفة والثقافة، وإثراء المحتوى العلمي والفكري، ودعم الباحثين والقراء، ومواكبة التطور في صناعة النشر والتحول الرقمي.

نسأل الله أن يحفظ وطننا وقيادته، ويديم عليه أمنه وعزه وازدهاره، وأن تتواصل مسيرته نحو مستقبل أكثر إشراقا.

دام عزك يا وطن.

**د. مفلح بن علي الشغيثري**
**المدير التنفيذي لدار جامعة الملك سعود للنشر**

## عام يمضي وآخر يقبل.. والمملكة تزداد عزا وتمكينا

يُمثل اليوم الوطني السعودي مناسبةً وطنيةً تستحضر مسيرة توحيد المملكة على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وما نتج عنها من قيام دولة قوية تنعم بالوحدة والاستقرار والتنمية. وتُعدّ الوَحدة الوطنية والتلاحم بين القيادة والشعب أساسًا لمسيرة النهضة والإنجازات المتواصلة، كما يُعزز اليوم الوطني قيم الانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية. ويكتسب هذا العام أهميةً خاصةً مع إعلان عام 2026 عامًا للذكاء الاصطناعي، تأكيدًا لتوجه المملكة نحو الابتكار واقتصاد المعرفة. كما تعكس استضافة المملكة مؤخرًا لمنتدى اليونسكو العالمي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي مكانتها الرياديةً عالميًا، وتُجسد دورها الفاعل في دعم الاستخدام المسؤول للتقنيات الحديثة. وتجدد هذه المناسبة العزم على مواصلة مسيرة البناء والتنمية وتعزيز الريادة الوطنية نحو مستقبلٍ أكثر ازدهارًا.

حفظ الله مملكتنا الغالية، وأدام عزها وأمنها واستقرارها في ظل قيادتنا الرشيدة.

**د.عبدالله بن شائع البيهان**
**رئيس مكتب الذكاء الاصطناعي**

## جيل مؤهل يواكب طموح المملكة

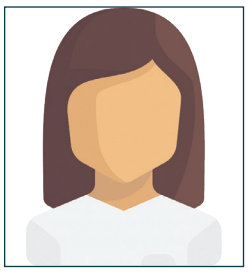

في اليوم الوطني السعودي، نستحضر بكل فخر مسيرة وطن عظيم، أرسى دعائمه المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – وواصلت قيادتنا الرشيدة مسيرة البناء والنماء. وهي مناسبة نجدد فيها الاعتزاز بما حققته المملكة من منجزات نوعية وطموحات متجددة في ظل رؤية السعودية 2030، ونرفع أسمى التهاني لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين – حفظهما الله – وللشعب السعودي الكريم. ونسأل الله أن يواصل وطننا مسيرته نحو مزيد من التقدم والازدهار، وأن تواصل جامعة الملك سعود ريادتها وتميزها في خدمة التعليم والوطن، وأن تسهم عمادة السنة الأولى المشتركة في إعداد أجيال طموحة ومؤهلة تسهم في بناء مستقبل المملكة. كل عام ووطننا وقيادتنا وجامعتنا بخير، ودام عزّ المملكة ومجدها.

**د.هياء بنت محمد الشهري**
**وكيلة عمادة السنة الأولى المشتركة**

## علم وابتكار وإسهام في بناء الوطن

بمناسبة اليوم الوطني السعودي، نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء – حفظهما الله – وإلى الشعب السعودي الكريم؛ بهذه المناسبة الوطنية الغالية. وفي إدارة الجمعيات العلمية بجامعة الملك سعود، والجمعيات العلمية التي تشرف عليها، نستحضر بكل فخر مسيرة وطن عظيم، ونعتز بما يشهده من نهضة علمية وتنموية شاملة، مؤكدين مواصلة العمل على تعزيز دور الجمعيات العلمية في نشر المعرفة، ودعم البحث والابتكار، وخدمة المجتمع، والإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030.

حفظ الله وطننا وقيادتنا، وأدام على المملكة أمنها وعزها وازدهارها، وكل عام ووطننا شامخ بعطائه، مزدهر بطموحه، عظيم بمنجزاته.

**د. عبدالفتاح بن سعيد القحطاني**
**المشرف على إدارة الجمعيات العلمية**

## وطن يزهو بقيادته

يأتي اليوم الوطني السعودي ليجدد في نفوسنا الفخر بوطن عظيم، ويذكّرنا بأن الانتماء ليس شعورًا نحتفي به فحسب، بل مسؤولية نترجمها إلى عمل وإنجاز.

وفي ظل قيادتنا الرشيدة، أيدها الله وبارك في جهودها، يواصل وطننا مسيرته الطموحة نحو مزيد من التقدم والازدهار، مستثمرًا في الإنسان، ومُمكّنًا أبناءه وبناته من الإسهام في صناعة مستقبله. وفي ميادين التعليم، نرى أجمل صور هذا الانتماء في طالب يطمح، ومعلم مخلص، وباحث يبتكر؛ فبالعلم تُبنى الأوطان، وبالإنسان تُصنع المنجزات. وفي هذه المناسبة الغالية، نسأل الله عزوجل أن يحفظ وطننا وقيادته، وأن يديم على المملكة أمنها وعزها وازدهارها. وكل عام والمملكة العربية السعودية وطنٌ نفخر به، ونبنيه معًا.

**د. غريب بحاري**
**وكيل كلية الفنون للشؤون التعليمية والأكاديمية**

## وطني موئل عزة

في الثالث والعشرين من سبتمبر من كل عام، يتجدد في وجداننا شعور الفخر والانتماء لهذا الوطن العظيم بذات الدفء ويتضاعف رغم تكرار المناسبة؛ فمبعث هذا الشعور ليس تمجيدًا للماضي العريق لهذا الكيان فحسب، بل احتفاءً بما يحققه هذا الوطن من إنجاز يُضاف كل عام إلى حكاية تستحق أن تُروى؛ مسيرةٌ عطرة يتواصلُ فيها البناء، وتتوالى فيها النجاحات، وتتسع معها آفاق الطموح نحو مستقبل يليق بمكانة المملكة وتطلعات قيادتها الرشيدة. ومن موقعي بإدارة التوظيفُ في عمادة الموارد البشرية، أرى هذا المعنى حاضرًا كل يوم في «جامعة الوطن» هذا الصرح العريق الذي يحظى بدعم لا متناه من قيادتنا الرشيدة، حفظهم الله، والذي كان شاهدًا وشريكًا في مَسيرة التَعليم، وما زال يحمل مسؤولية بناء أجيال مبدعة، وتزويدها بكل الأدوات التي تمكّنها من المساهمة في تحقيق رؤية دأبت القيادة على رسم ملامحها بإبداع وتمكّن.

حفظ الله وطني الحبيب المملكة العربية السعودية قادةً وأرضًا وشعبًا، وأدام عليها أمنها وأمانها وازدهارها.

**أسامة بن عبدالله الموسى – مدير إدارة التوظيف**

# ما الذي تضيفه الجامعة إلى اليوم الوطني؟

في الثالث والعشرين من سبتمبر من كل عام، تتزين المدن، وترتفع الأعلام، وتستعيد المملكة قصة وحدتها. وبين مظاهر الفرح والاحتفاء، ثمة سؤال أقل ظهورًا، لكنه ربما أكثر بقاءً: من يكتب ذاكرة اليوم الوطني؟

فالاحتفال يستعيد الماضي، أما المعرفة التاريخية فتمنحه المعنى. ومن هنا لا يعود اليوم الوطني مجرد ذكرى لحدث وقع في 23 سبتمبر 1932م، بل مناسبة تتجدد فيها العلاقة بين المجتمع وتاريخه، وبين الأجيال المتعاقبة والتجربة التاريخية للدولة التي ينتمون إليها.

وتكشف الدراسات الحديثة للذاكرة والاحتفالات الوطنية أن المناسبات الوطنية لا تبقى ثابتة الدلالة؛ إذ تتسع معانيها مع الزمن، ومن خلال تكرارها وما يصاحبها من رموز وصور وخطابات وممارسات عامة، تصبح جزءًا من الذاكرة الجمعية، ومساحة يلتقي فيها التاريخ بالهوية.

وهنا تحديدًا تظهر وظيفة الجامعة. فالجامعة لا ينبغي أن تحتفل بالتاريخ بالطريقة نفسها التي تحتفل بها بقية المؤسسات؛ لأن عليها مسؤولية إضافية: إنتاج المعرفة التي تجعل المجتمع أكثر وعيًا بتاريخه. وإذا كانت المؤسسات المختلفة تعبّر في اليوم الوطني السعودي عن الفرح بالوطن، فإن قسم التاريخ في جامعة الملك سعود معني بسؤال آخر: كيف نفهم التجربة التاريخية التي صنعت هذا الوطن؟

وليس هذا الدور غريبًا عن جامعة الملك سعود؛ فالجامعة، منذ تأسيسها بوصفها أول جامعة في المملكة، كانت جزءًا من مرحلة مهمة في بناء مؤسسات الدولة الحديثة وتوسّع التعليم وصناعة المعرفة. ومن هذا الموقع يصبح الاحتفاء باليوم الوطني فرصة لإعادة قراءة تاريخ المملكة، لا بوصفه سلسلة من الأحداث فحسب، وإنما تجربة ممتدة في بناء الدولة والمجتمع.

فالثالث والعشرون من سبتمبر ليس نهاية قصة التوحيد بقدر ما هو نافذة على تاريخ أوسع: بناء المؤسسات، وتحولات المجتمع، والاقتصاد والتعليم والعمران، وتكوين الهوية، وتفاعل الإنسان مع المكان،

وحضور المملكة في محيطها الإقليمي والدولي. وهنا ننتقل من "تاريخ الحدث" إلى "تاريخ التجربة".

وتلك هي المساحة التي يستطيع قسم التاريخ أن يعمل فيها؛ بالعودة إلى الوثيقة والأرشيف، واستنطاق الرواية الشفوية والصورة والصحافة، وبناء الخرائط التاريخية، وفتح أسئلة التاريخ المحلي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وصولا إلى توظيف الرقمنة والذكاء الاصطناعي في البحث التاريخي. فالمطلوب ليس إعادة رواية ما نعرفه، بل توسيع حدود ما يمكن أن نعرفه عن تاريخنا.

ولعل من الأمثلة الدالة على ذلك استعداد قسم التاريخ لعقد ندوة "الكتابة التاريخية السعودية: المنهج والاتجاهات والمستقبل" برعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز. فقيمة هذه الندوة أنها لا تجعل تاريخ المملكة وحده موضوعًا للنظر، بل تجعل الطريقة التي كتبنا بها هذا التاريخ موضعًا للسؤال أيضًا: كيف تشكلت الكتابة التاريخية السعودية؟ وكيف تطورت مناهجها واتجاهاتها؟ وما الآفاق التي ينبغي أن تنفتح عليها؟

وهذا فارق جوهري؛ فالذاكرة تحفظ الماضي، والمؤرخ يفحصه ويفسره ويضعه في سياقه، أما الجامعة فتهيئ لهذه المعرفة أن تنتقل بين الأجيال وأن تتجدد أسئلتها. ولهذا ربما يجدر بالجامعة في كل يوم وطني ألا تسأل فقط: كيف نحتفل؟ بل أن تضيف سؤالاً آخر: ما المعرفة الجديدة التي أضفناها هذا العام إلى تاريخ وطننا؟ فالأوطان تحتفل بذاكرتها، والجامعات تجعل من هذه الذاكرة معرفةً للمستقبل.

**د. فارس متعب المشرافي**
**رئيس قسم التاريخ**

# الوعي الفكري.. صمام أمان الوطن في احتفاله بيومه الوطني

تحلّ علينا هذا العام ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، مناسبة عزيزة تتجدد فيها معاني الانتماء والولاء لهذا الوطن الذي جمع أبناءه تحت راية التوحيد، وحقق لهم الأمن والاستقرار والنماء في ظل قيادة حكيمة تعمل على رفعة شأنه بين الأمم. وإذا كان الاحتفاء بهذه المناسبة يستدعي الفخر بما تحقق من إنجازات على مختلف الأصعدة، فإنه يستدعي أيضاً وقفة تأمل في أحد أهم أسس هذا البناء الحضاري، ألا وهو الوعي الفكري.

لماذا الوعي الفكري؟

الوعي الفكري ليس ترفاً فكرياً أو شعاراً يُرفع في المناسبات، بل هو منظومة قيم ومعارف تُكسب الفرد القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة، وعلى قراءة الأحداث والخطابات المطروحة أمامه بعين ناقدة متبصرة، بعيداً عن الانسياق وراء الشعارات البراقة أو الطروحات التي لا تنسجم مع ثوابت المجتمع وخصوصيته.

وفي ظل ما يشهده العالم اليوم من انفتاح معلوماتي واسع، وتدفق متسارع للأفكار والتيارات عبر منصات التواصل الاجتماعي، تزداد الحاجة إلى تعزيز الوعي الفكري لدى الأجيال، بما يمكنهم من التحقق من المعلومات وفهم السياقات والتعامل الواعي مع محاولات الاستقطاب والتضليل التي تستهدف عقولهم قبل أن تستهدف عقولهم.

وقد أدركت المملكة العربية السعودية، قيادةً وشعباً، هذه الحقيقة مبكراً، فأولت التوعية الفكرية اهتماماً بالغاً ضمن منظومة متكاملة من الجهود التي تستهدف بناء الإنسان السعودي فكرياً ومعرفياً، بما ينسجم مع رؤية المملكة 2030 التي تجعل من الإنسان محوراً أساسياً لكل تنمية.

دور المواطن.. مسؤولية جماعية

إن الحفاظ على الوعي الفكري ليس مسؤولية جهة بعينها، بل هو مسؤولية مشتركة يتقاسمها كل فرد في هذا المجتمع. فعلى المواطن أن يكون واعياً بما يُطرح أمامه من أفكار، متسلحاً بالعلم والمعرفة، معتزاً بهويته الوطنية والدينية، حريصاً على نقل هذا الوعي إلى من حوله، وخاصة أبنائه وصغار السن، ليكونوا خط الدفاع الأول أمام أي محاولة لزعزعة الثوابت أو بث الفرقة.

دور منسوبي وطلاب الجامعة.. مسؤولية مضاعفة

وإذا كانت هذه المسؤولية عامة تشمل كل مواطن، فإنها تتضاعف عند الحديث عن منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة تدريس وموظفين وطلاب، باعتبارهم شريحة واعية ومؤثرة في المجتمع. فالجامعة ليست فقط منارة للعلم والمعرفة، بل هي أيضاً بيئة خصبة لصقل الوعي الفكري وترسيخ قيم الاعتدال والوسطية.

فعلى منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين أن يكونوا قدوة في الوعي والانضباط الفكري، وأن يسهموا بحكم موقعهم التربوي والتعليمي في غرس هذه القيم لدى الطلاب، من خلال الحوار البنّاء وتشجيع التفكير الناقد بدلاً من التلقين. أما الطلاب، وهم عماد المستقبل وصنّاع غدٍ أفضل لهذا الوطن، فمطلوبٌ منهم أن يكونوا مبادرين في طلب المعرفة الصحيحة، منفتحين على الحوار دون تعصب، مشاركين في الأنشطة والبرامج التوعوية التي تقدمها الجامعة، وأن يكونوا سفراء لهذا الوعي في مجتمعاتهم الصغيرة، من أسرة وحي وزملاء.

الوعي الفكري.. استثمار للمستقبل

وفي هذا السياق، تواصل وحدة التوعية الفكرية بجامعة الملك سعود جهودها في تعزيز هذا الجانب المهم، من خلال البرامج والمبادرات التي تستهدف منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات، إيماناً منها بأن الاستثمار في الإنسان فكرياً هو أعظم استثمار يمكن أن يقدَّم لهذا الوطن، وأن حصانة العقول لا تقل أهمية عن حصانة الحدود.

وفي هذه المناسبة الغالية، لا يسعنا إلا أن نجدد العهد والولاء لقيادتنا الرشيدة، ونسأل الله أن يديم على هذا الوطن الأمن والأمان والرخاء، وأن يوفق الجميع لأداء دورهم في حماية عقول أبنائه وبناتها، فالوعي الفكري هو خط الدفاع الأول الذي يحمي المكتسبات ويصون الإنجازات.

"عاش الوطن آمناً مطمئناً بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين".

**يوسف بن سعيد باداود**
**وحدة التوعية الفكرية بالجامعة**

بوابات الجامعة تتزيَّن باللون الأخضر احتفاءً باليوم الوطني السعودي

# ذكرى التوحيد في جامعة الوطن

إن اليوم الوطني لمملكتنا الغالية هو مناسبة وذكرى تتجدّد كل عام ليوم عظيم في تاريخ المملكة العربية السعودية ففي هذا اليوم وحّد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- البلاد، و تم فيها جمع الشمل ولم شتات هذا الوطن المعطاء. في هذا اليوم نعبر عن فخرنا ببلادنا التي حافظت على الثوابت واستمرت على نهج جلالة الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله فصاغت نهضتها الحضارية ووازنت بين تطورها التنموي والتمسك بقيمها الدينية والأخلاقية. إن ذكرى هذا اليوم لتُعد تذكيرًا بالحمد على نعم الله العظيمة بالأمن والرخاء، في ظل تحقيق وطننا العزيز المملكة العربية السعودية لإنجازات متتالية في شتى المجالات، هذه الإنجازات كانت في الماضي حُلم يصعب تحقيقه، وبفضل من الله ثم بفضل قادة هذه البلاد المباركة استطاع وطننا أن يحقق كثيراً من طموحاته، وتحولت كثيراً من الأحلام إلى واقع وتقدم مزدهر. إن الاحتفاء باليوم الوطني في رحاب جامعة الملك سعود ليس مجرد مناسبة عابرة، بل هو وقفة لتجديد العهد والامتنان لوطن عظيم قدّم للإنسان شتى سبل النماء والتمكين. وتفخر الجامعة، بوصفها منارة العلم الأولى في المملكة، بدورها الوطني الراسخ في صياغة حاضر الوطن ومستقبله؛ حيث تترجم معاني الولاء والانتماء إلى واقع ملموس، من خلال تأهيل الكفاءات الوطنية الشابة، ودعم الابتكار، وقيادة قاطرة البحث العلمي والتطوير. إننا في هذا اليوم نرفع أسمى عبارات الشكر والامتنان لقيادتنا الرشيدة، مؤكدين التزامنا كمنسوبين لهذه الجامعة العريقة بمواصلة مسيرتها كشريك استراتيجي في تحقيق رؤية السعودية 2030 وبناء مجتمع حيوي واقتصاد معرفي مستدام. أسأل الله أن يوفق قادتنا، وأن يسدد خطاهم، وأن يحفظ وطننا المملكة العربية السعودية، ويزيده عزة وتمكيناً

**د. محمد بن إبراهيم المستادي**
**المشرف على صحيفة رسالة الجامعة**

# مواكبة صحفية مهنية

تُعد ذكرى اليوم الوطني السعودي مناسبةً للفخر والاعتزاز بما حققته المملكة من إنجازات وتطورات في مختلف المجالات والقطاعات، وما تشهده من مرحلة تحول وتنمية شاملة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود- حفظهما الله- التي أسهمت في تعزيز مسيرة البناء والتقدم، وترسيخ مكانة المملكة على المستويين الإقليمي والدولي.

وبهذه المناسبة نجدد العزم في صحيفة "رسالة الجامعة" على مواكبة أحداث جامعة الملك سعود من فعاليات ومؤتمرات وندوات، وتوقيع اتفاقيات محلية ودولية، إضافة إلى المشاركات الخارجية، ومواصلة تغطية هذا الحراك، بمهنية تواكب رؤية تطويرية شاملة.

وقد حرصت الصحيفة خلال الفترة الماضية على مواكبة هذه الأحداث من خلال تطوير شامل في الهوية البصرية وزيادة عدد الصفحات، إلى جانب تنويع المحتوى الإعلامي عبر لقاءات خاصة ومتخصصة، من بينها: لقاء العدد الذي يستضيف شخصيات مؤثرة من منسوبي الجامعة، وصفحة رئيس قسم، لتسليط الضوء على الجوانب الأكاديمية والإدارية داخل القسم، والصفحة الطلابية، التي تضم لقاءات مع رؤساء الأندية الطلابية، والطلبة المتميزين، والدوليين، بالإضافة إلى استطلاعات رأي متنوعة تلامس اهتمامات الطلبة وقضاياهم اليومية.

ولتعزيز التفاعل العالمي، حرصت الصحيفة على ترجمة أبرز الأخبار والأحداث والفعاليات إلى اللغتين الإنجليزية والصينية، بما يخدم مجتمع الجامعة المتنوع ويعزز حضورها الدولي.

واستكمالاً لدورها الإعلامي، تؤدي رسالة الجامعة دورًا تدريبيًا فاعلاً، إذ يعد التدريب العملي أحد ركائزها الأساسية، فقد تم خلال العام الماضي تدريب أكثر من

200 طالب وطالبة بالتنسيق مع أعضاء هيئة التدريس في قسم الإعلام في مجالات متعددة تشمل التحرير الصحفي، والتصوير وتصميم الإنفوجرافيك، والترجمة، وذلك بالتعاون مع كلية اللغات والترجمة.

ويُعد الجانب الأبرز في تجربة الصحيفة أن معظم ما يُنشر من لقاءات، واستطلاعات، وأخبار، وإنفوجرافيك، ومحتوى مترجم؛ هو نتاج عمل طلابي بالكامل، من تخصصات مختلفة، بهدف صقل المواهب الإعلامية وتهيئتها لسوق العمل.

وانطلاقًا من تطور أدوات الإعلام، عملت الصحيفة على إنتاج حلقات بودكاست متنوعة، استضافت خلالها متخصصين في الشأن الأكاديمي والتعليمي، في خطوة تعزز من حضور الصحيفة في المنصات الصوتية الحديثة، وتوسّع من جمهورها الرقمي.

كما عملنا على تحديث موقع إلكتروني تفاعلي، بالتعاون مع عمادة التعاملات الإلكترونية، والذي سيكون بمثابة مرآة رقمية متكاملة للإصدار الورقي الأسبوعي، وسيتيح للمتابعين الوصول إلى المحتوى بسهولة، والتفاعل مع الأخبار، والاطلاع على التقارير، والمشاركة بالرأي والمحتوى.

**فهد الحمود**
**نائب المشرف على الإدارة والتحرير**
**صحيفة رسالة الجامعة**

رسالة الجامعة
الخبر..ومنصة الحدث
RISALAT AL-JAMEAH

تصدر عن قسم الإعلام
بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الملك سعود

rs.ksu.edu.sa

**قسم الحوارات**
محمد العنزي

**قسم الأخبار**
قماش المنيصير
نور السرحاني

**العلاقات العامة**
غيدا السبيعي

**إدارة الإنتاج الفني**
عبدالكريم الزايدي

**قسم التصوير**
عبدالله العمودي

**قسم الأرشيف والتوزيع**
يوسف الفليج
منور العنزي

**فريق الطلاب**
عبدالمحسن بن شفلوت
بندر الشهراني
تركي الختافر
عبدالرحمن القحطاني
الوليد بن سعود
ريهام مجدل
شُعاع فهد
ريم العتيبي
وجد اللويمي
وئام القرني
أسماء العنزي
سديم بن مفرج
الجوهرة العتيبي
رغد الاحمري
أميرة مهاوش
لجين الحربي
حنين الطحيني

**الطباعة**
مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر
ردمد ١٥٢٧-١٣١٩
ت/٤٦٧٢٨٧٠/ف/٤٦٧٢٨٩٤

**المشاركة**
المراسلات باسم المشرف على الإدارة والتحرير
رسالة الجامعة -كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الملك سعود ص.ب.٢٤٥٦٠ الرياض ١١٤٥١
البريد الالكتروني / resalah@ksu.edu.sa

الموضوعات المنشورة
تعبر عن كتابها
ولا تعبر بالضرورة
عن رأي الجامعة
أو الصحيفة

## من عام 1932 إلى 2026..

# قصة بناء أمة

لم تكن السنوات بين 1932 و2026 مجرد زمن مضى؛ كانت زمناً تغير فيه معنى القوة السعودية.

في 23 سبتمبر 1932، لم يكن ما تأسس مجرد دولة، بل وُلدت إمكانية واعدة. كانت تلك إمكانية تحويل رقعة جغرافية شاسعة ومتنوعة إلى وطن واحد، ثم تحويل ذلك الوطن إلى دولة قادرة على صياغة خياراتها بنفسها. لذا، فإن النظر إلى المملكة في عام 2026 من منظور عام 1932 وحده لا يكفي؛ فالفارق بين هذين التاريخين لا يقتصر عليهم، بل يكمن الفرق الحقيقي في القدرات الوطنية التي تراكمت عبر تلك السنوات. وتتجلى هذه القدرات اليوم في إقتصاد لم يعد يعتمد على النفط وحده؛ وفي إستثمارات تشمل قطاعات التعدين، الصناعة، السياحة والتكنولوجيا؛ وفي مشاريع التحول الرقمي والطاقة المتجددة؛ وفي بناء أنظمة جديدة للأمن الغذائي والمائي؛ وفي التحول من مجرد حماية البيئة إلى إستعادة النظم البيئية وتأهيلها. والأهم من ذلك كله، أن هذه المبادرات واسعة النطاق تكشف عن مفهوم جوهري واحد: لم تعد المملكة تكتفي بمجرد إدارة أصولها القائمة، بل باتت تبني القدرات اللازمة لتعزيز قيمتها. وهذه نقطة جوهرية لفهم "رؤية المملكة 2030". فالتنوع الإقتصادي لا يعني مجرد إضافة قطاعات جديدة، بل يعني تقليل الإعتماد الوطني على مصدر واحد للقيمة. والإستثمار في التكنولوجيا لا يقتصر على شرائها، بل هو سعي لبناء قدرات إنتاجية ومعرفية داخل الاقتصاد. والأمن الغذائي لا يتعلق فقط بإنتاج المزيد من الغذاء، بل بتعزيز قدرة المنظومة بأكملها على توفير الغذاء بكفاءة؛ وذلك في بلد تختلف فيه ظروف المياه والمناخ والتربة اختلافاً جذرياً عما هي عليه في معظم أنحاء العالم. وهنا تحديداً، تصبح المياه مسألة إنتاج، وتصبح التربة مسألة أمن، وتتحول الأرض إلى أصل إقتصادي وبيئي، ويصبح العلم جزءً لا يتجزأ من البنية التحتية للدولة. ولذلك، فإن ما يجري في البيئة السعودية اليوم يستحق أن يُنظر إليه من منظور يتجاوز مجرد "زراعة الأشجار".

فبحلول يونيو 2026، وُضعت مساحة تقارب مليون هكتار من الأراضي المتدهورة على مسار الإستعادة والتأهيل، وزُرعت 159 مليون شجرة. تُعد هذه المبادرة جزءاً من برنامج يستهدف إعادة تأهيل 2.5 مليون هكتار وزراعة 215 مليون شجرة بحلول عام 2030، وذلك في إطار هدف وطني أشمل يتمثل في إعادة تأهيل 40 مليون هكتار وزراعة 10 مليارات شجرة بحلول عام 2100. والجدير بالذكر أن جهود إعادة التأهيل لا تقتصر على مجرد الزراعة، بل تشمل التجدد الطبيعي، إدارة الرعي، إعادة توطين الأنواع النباتية المحلية، حصاد مياه الأمطار، وإستخدام المياه البديلة. وفي أغسطس 2026، إختارت الأمم المتحدة البرنامج السعودي للتشجير ليكون واحداً من مشاريعها الرائدة في مجال إستعادة النظم البيئية.

إن أمةً تنظر إلى أراضيها بهذا المنظور تحتاج حتماً إلى نوع مختلف من العلوم؛ علوم تُعنى بتحليل التربة، وحسابً الإحتياجات المائية للنباتات، وتطوير أنظمة الري، وربط الإنتاج بالأمن الغذائي، وقياس أثر الممارسات الزراعية، وإستكشاف تقنيات لتعظيم كفاءة الموارد الشحيحة. وهنا يأتي الدور المحوري لكلية علوم الأغذية والزراعة بجامعة الملك سعود، حيث تعمل كذراع علمي وطني رئيسي ضمن هذه المنظومة، لا كمجرد مؤسسة تعليمية تعمل بمعزل عن السياق العام. إن المجالات التي تعمل فيها الكلية – بدءاً من علوم التربة والمياه، والهندسة الزراعية، والإنتاج النباتي والحيواني، ووصولا إلى علوم الأغذية والإقتصاد والإرشاد الزراعي – تُشكل في الواقع مكونات متكاملة لمساع وطنية موحدة. وتعلن الكلية أن أهدافها تشمل المساهمة في الأمن الغذائي الوطني، وتنمية الموارد الطبيعية وإستدامتها، وإبتكار حلول تقنية للإستخدام الأمثل للمياه. هنا تكمن القيمة الحقيقية للكلية: ليس فقط في تدريس الزراعة، بل في بناء المعرفة التي تحتاجها المملكة لإدارة مواردها.

لقد ترجمت المملكة أهدافها إلى مسارات عمل واضحة؛ إذ دعمت حماية التربة وإستدامتها في إطار سعيها لتعزيز الأمن الغذائي، وإستثمرت في تقنيات الري وإدارة المياه لمواجهة تحديات الشح المائي، كما تبنت نهجاً متكاملاً لإعادة تأهيل الأراضي يجمع بين الغطاء النباتي والموارد المائية وأنشطة الرعي والتنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك، عززت الدولة تكامل المنظومة الغذائية – بما يشمل مراحل الإنتاج والتصنيع وسلاسل القيمة – بالتوازي مع جهود الحد من هدر الغذاء، مما يدعم تطوير إقتصاد غذائي أكثر تنافسية وإستدامة.

وهنا، يصبح تكامل المعرفة ركيزة من ركائز القوة الوطنية. وهذا بالضبط ما يجسده التوجه التكنولوجي الحالي للمملكة؛ إذ أطلقت في عام 2026 خارطة طريق وطنية لتبني 350 تقنية مبتكرة في قطاعات البيئة والمياه والزراعة، بدءاً من الري الذكي ومراقبة النظم البيئية وإدارة المراعي، ووصولاً إلى إعادة إستخدام المياه والإستشعار عن بُعد. وبالتالي، فإن المشهد يتجاوز مجرد قطاع زراعي أو برنامج بيئي أو حتى رؤية إقتصادية أحادية. إنه يمثل إعادة صياغة لمعادلة التنمية السعودية: الموارد + المعرفة + التكنولوجيا + المؤسسة = قدرة وطنية جديدة. وهذه المعادلة هي التي تمنح عام 2026 أهميةً متميزة تختلف عن أهمية عام 1932. ففي عام 1932، كان إمتلاك الأرض وتوحيدها هو الشرط الأساسي لبناء الدولة. أما بحلول عام 2026، فلم تعد ملكية الأرض هي القضية المحورية؛ بل تحول التركيز نحو إمتلاك المعرفة والقدرة على تمكين هذه الأرض والمياه والموارد والبشر من توليد القيمة وضمان المستقبل. ومن ثم، فإن الأهمية الكبرى لليوم الوطني السعودي لا تكمن فقط في النظر إلى ما قطعته المملكة كمسيرة حافلة بالإنجازات، بل في طرح السؤال التالي: ما هي طبيعة الدولة التي حققت هذه الإنجازات البارزة؟ إنها دولة جعلت من إعادة تأهيل الأراضي أولوية وطنية، ونجحت في إستعادة مليون هكتار، مُثبتةً بذلك أن حماية البيئة جزء لا يتجزأ من عملية التنمية، وليست مجرد ترف. وهي دولة إستثمرت في تقنيات المياه وابتكرت حلولاً فعالة لإدارة الموارد، مبرهنة على إمكانية معالجة شح المياه من خلال العلم والتكنولوجيا والإستثمار. وهي دولة أعادت صياغة إقتصادها ليرتكز على قطاعات جديدة، محولةً التنويع الاإقتصادي من مجرد هدف إلى مسار تنموي ملموس. وهي دولة دمجت الجامعات والبحث العلمي والتكنولوجيا في منظوماتها للأمن الغذائي والمائي والبيئي، مدركةً أن السيادة في القرن الحادي والعشرين لا تُقاس بمجرد إمتلاك الموارد، بل بالقدرة على إدارتها وتطويرها بكفاءة، وتحويلها إلى قوة دافعة للتنمية المستدامة.

وفي هذا السياق، تصبح رحلة "من 1932 إلى 2026" أكثر من مجرد عنوان؛ إنها مقياس لمسيرة التحول: من توحيد الأرض... إلى بناء الدولة. ومن بناء الدولة... إلى بناء القدرات. ومن بناء القدرات... إلى إبتكار المعرفة والتكنولوجيا التي تُمكّن المملكة من إعادة تعريف حدود الممكن. هذا هو تاريخ بناء الوطن؛ وهو تاريخ لا يتحدد فقط بما حققته المملكة على مدى الأعوام السابقة، بل بالقدرات التي طوّرتها خلال تلك الفترة؛ لضمان ألا يكون إنجاز اليوم سقفاً لطموحات الغد.

في عام 1932، وحّد المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز الأرض؛ وفي عهد الملك سلمان، حازت المملكة ما هو أعظم بكثير من الأرض ذاتها: إمتلاكها لقرارها المستقل، قدراتها، ومكانتها.

**أ.د. عبدالعزيز الغامدي**
**وكيل كلية علوم الأغذية والزراعة للشؤون التعليمية والأكاديمية**

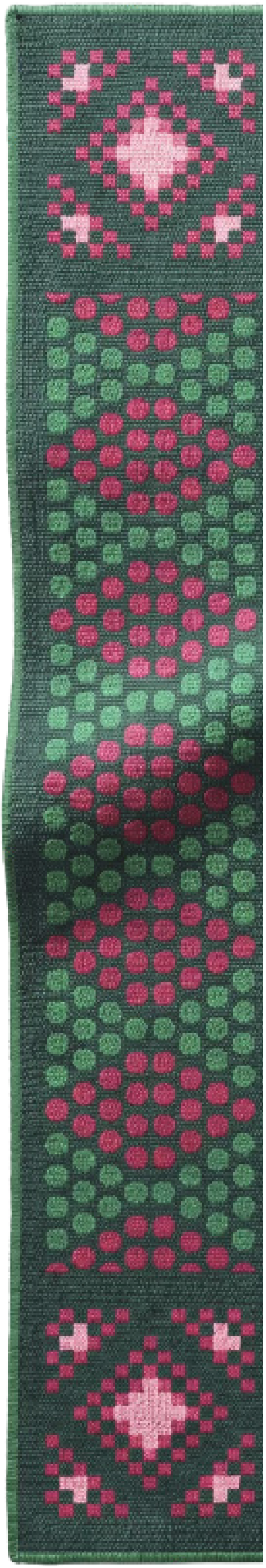

# بالقلب نفديك

ليلٌ تمطى وبدرٌ غائبٌ بادي ... على رقيقٍ من الأمزانِ ميَّادِ
نوءُ الثريا عيونُ الأفقِ ناعسةٌ ... كلؤلؤٍ هائماتٍ والدجى حادي
علا ضياؤك رحب الكونِ يا وطني ... يا منً تفردتً حسناً دون أندادِ
طوى عُباب هواك العذبَ أشرعتي ... في لجة البحرِ لا يسجو لمنقادِ
في مقلتيَّ سناءٌ منك يغرقني ... وفي الفؤادِ بريقُ الحب إنشادي
أنت المحبةُ يا شغفي ويا سكني ... يا ملءِ ذاكرتي يا سرَّ تسهادي
ففي فضائك أنغامٌ مخبأةٌ ... رقراقةُ الوَجدِ لا تخفى لورَّادِ
وفي نسيم شَذاك العبق أغنيةٌ ... تهيمُ شدواً بهَا قُمريةُ الوادي
وفي ربيعك موجٌ مائسٌ نضرٌ ... من سوسنات وزهرٍ حالم شادي
وفي رباك بديع الشعرِ خارطةٌ ... بين الخمائلِ تزهو أوجَ توبادِ
وفي شموخ نخيل الصيفِ قافيةٌ ... وفي شجي رنيم الطلِ أعيادِ
وفي بهاءِ خريفِ الوسمِ بارقةٌ ... تفتّق السحرُ مَن أحداق أورادِ
وفي شتائك عزفُ الدفءِ أمسيةٌ ... ترفُّ في الروح عطرَ المسكِ والكادي
نحنُ اعتَلينا سنام العز من زمنٍ ... في كل مكرَمةٍ نرسو كأوتادِ
نطوي الفجاج جميع الأرضِ تعرفنا ... في كل صقعٍ لنا بصمات أمجادِ
عبدالعزيز حصيف الفكرِ قلّدنا ... تاجاً على هامةِ الأزمانِ وقادِ
بالحلم شيَّد عرش المجدِ مملكةً ... أحيا وداداً وسيفَ الحب مقدادِ
لو اختَلفنا كتاب الله يَجمعنا ... وسنة المصطفى ريٌّ لمرتادِ
للسلم ندعو، حماماتٌ نطيرها ... بيضُ النوايا بغرسِ الطيبِ روادِ
أبطالُ فخرٍ مرامُ المجدِ غايتنا ... شُم الجبال ونسمو فوق أطوادِ
جُبنا الغياهبَ والهيجاء تَرهَبُنا ... كسمهري هوى من دون تهوادِ
وابقي بلادي كوَجن الشمس ساطعةً ... حصناً حصيناً رعاك الخالق الهادي
وحلقي في ذرى العلياءِ سامقةً ... فوق التآمرِ والأشرارِ والعادي
بالقلبِ نفديكِ والأرواح نرخصها ... نذبُّ عنكِ بحزمٍ كلَنا فادي

شعر الدكتورة أسماء بنت عبدالكريم الحقيل
أستاذ فيسيولوجيا النبات الجزيئي
المشرف على كرسي التغير المناخي وتنمية البيئة والغطاء النباتي

# "موطني: تزهو بك الأنوار"

يَا مَوْطِنِي تَزْهُو بِكَ الأَنْوَارُ ... وَيَطِيبُ فِي المَجْدِ التَّلِيدِ فَخَارُ
يَوْمٌ أَعَادَ لَنَا الشَّمَائِلَ جَمَّةً ... فَتَجَمَّعَتْ بِسَنَائِهِ الأَقْطَارُ
أَرْسَى الإِمَامُ الأَمْنَ بَعْدَ شَتَاتِهِ ... بِالسَّيْفِ وَالتَّقْوَى فَقَامَتْ دَارُ
وَتَتَابَعَ الأَفْذَاذُ مِنْ أَبْنَائِهِ ... أَنْعِمْ بِهِمْ أَبْنَاؤُهُ الأَبْرَارُ
وَمَلِيكُنَا سَلْمَانُ صَانَ حِمَى الذُّرَى ... بِالحَزْمِ يُشْرِقُ فِكْرُهُ المِعْطَارُ
وَمُحَمَّدٌ قَادَ الرُّؤَى فِي هِمَّةٍ ... شَهْمٌ تَهُونُ بِعَزْمِهِ الأَخْطَارُ
حَازَ المَكَارِمَ وَالشَّهَامَةَ وَالنُّهَى ... فَتَزَيَّنَتْ بِفِعَالِهِ الأَمْصَارُ
وَرَعَى العُلُومَ بِرُؤْيَةٍ وَضَّاءَةٍ ... فَتَفَتَّحَتْ لِلنَّهْضَةِ الأَزْهَارُ
تَقْنِيَّةٌ صَاغَتْ حَضَارَةَ عَصْرِنَا ... فَتَجَدَّدَتْ بِفُنُونِهَا الأَفْكَارُ
وَشَبَابُنَا صَاغُوا المَعَالِيَ فَامْتَطَوْا ... عَصْرَ الذَّكَاءِ كَأَنَّهُمْ أَقْمَارُ
خَدَمُوا بُيُوتَ اللهِ خَلْفَ قِيَادَةٍ ... صَانَتْ حِمَاهَا السَّادَةُ الأَخْيَارُ
وَتَسَابَقُوا لِلْمَكْرُمَاتِ بِهِمَّةٍ ... صِينَتْ بِهَا الأَخْلَاقُ وَالأَسْرَارُ
فَالحَمْدُ لِلَّهِ العَظِيمِ لِفَضْلِهِ ... مَا غَرَّدَتْ فِي رَوْضِهَا الأَطْيَارُ

شعر / أ. د. عبدالعزيز بن عبدالله الشنيفي
قسم النبات والأحياء الدقيقة، كلية العلوم، جامعة الملك سعود

## نفخر ونتباهى

الهاجس اللي بيته يشد الانظار ... من ليلة البارح كريم نديه
امطر ونبته جامع كل الافكار ... نبت الولي ما يصنعنَه يديه
للساحة العليا ترَى فيه شعار ... والشعر ناره فالمواقيف حيه
واليا بدعت البيت مانيب محتار ... على المنابر وقفتي صامليه
اصرف جزيل الشعر ماهوب دينار ... وارد من بنوكه ومن مصرفيه
وعليه من دار السعد ختم وشعار ... مكتوب في ظرفه بيوت نقيه
من شاعر لامن كتب غاص الابحار ... ويجلب من بحور الجزالَه بهيه
ومن لا يجيب الجزل نعطيه الانذار ... وينهى عن الاقدام فالمنبريه
دون الوطن مافيه تأخير واعذار ... وان ما تجمل غيره يسد لا بار
حقٍ على الشاعر يجمل مجيه ... في الواجبه ماينلحق في مديه
ومنً بعدها يا مرحبا عد من زار ... وطاف وتمدن في مدينه نبيه
ويا مرحبا بضيوفنا اللي لهم كار ... على الشحم والطيب والشاذلية
ويا مرحبا باللي لفونا من الدار ... عند الرجال اهل الوفاء والحميه
بحضوركم يا حضورنا سقت الابشار ... نور الحفل من نوركم زاد ضيه
واليوم يوم العز واشعال الانوار ... فارق عن الايام مافيه زيه
نفخر ونتباهى على روس الاقطار ... من راس تنوره لحد الحويه
يوم الوطن ذكرى بتأسيس الاسوار ... ذكرى بتوحيد الحدود الآبيه
هذا الوطن من دونه نسوق الاعمار ... دونه وقوف ولا بنا مرحميه
ناقف على حده ببندق ومنظار ... مثل الاسود اجلوس صبح وعشيه
قوات الامن وطايرة دون طيار ... ودونه عتاد القوة العسكريه
واطرف سعودي لاسمع صوت الانذار ... بتحصله مقدم صفوف السريه
واللي زبنا يبشر نشيل الاضرار ... يأمن وتحماه اليدين القويه
وفي ظل قايدنا الزعيم ابن الاحرار ... سلمان راع الفزعه المفصليه
سلمان سلمان الحزم ضلع سنجار ... دون الوطن درع ويديه احمويه
ابن الامام اللي حفظ جيره الجار ... عبدالعزيز اللي كفوفه نديه
مافيه حاكم زي بأسة في الانفار ... ونفسه على فعل المكارم جريه
ساق الجيوش اللي من الروس تندار ... وايقض صباح العز قدم البريه
من فوق ظهر مصيحة يشعم النار ... نار على روس العداء ملحميه
من يده شفنا النور في كل معبار ... ومنً يده شفنا الفرق في ذي وذيه
ومحمد اللي ما خلق زيه ازوار ... سلايل اللي يحتمون المطيه
من رؤيتة صار البلد كله ازهار ... باشجار وانهار ونسايم عذيه
هذا العظيم اللي مواقيفه اكثار ... الصبر والحكمه براسه سجيه
دايم نشوف بخطوته جد وابهار ... زعيم غرب القاره الاسيويه
وحكام دولتنا طويلين الاشبار ... اللي يمانيهم علينا سخيه
ان قلت فيهم بالشعر هذي اقصار ... وفيهم بجيب الجزل حق عليه
واختامها صلو على خير الاخيار ... الهادي محمد شفيع البريه

شعر الطالب / عثمان مطر



## "لأجلك موطني"

سلامٌ أيها الوطنُ المجيدُ ... وحبٌ لا يميلُ ولا يحيدُ
سلامٌ من صميم القلب آت ... إليكَ، وملؤه عشقٌ فريدُ
وشعرٌ سال من أعماق روحيَ ... على أمواجه قام القصيدُ
أيا وطني أحبك ما تبدى ... غمامٌ، أو شدى طيرٌ سعيدُ
أحبك عد أزهار الخزامي ... وعد الإبل يحدوها النشيدُ
بقاع الأرض قيدها احتلالٌ ... وأنت بقيت تخشاك القيودُ
فمن عصر النبوة لم تُفارق ... شموخك أو يُفارِقَكَ الصمودُ
حويت المسلمين بكل عصر ... وكنت لهم ملاذَهُمُ الوحيدُ
فإن سُلبت حقوقهم بظلمٍ ... أتوك، ليرجعَ الحقُّ الفقيدُ
تزولُ ممالكٌ وتقوم أخرىً ... وأنت لوحدك الوطنُ المديد
فلا عجبٌ بأن يهواك شعبٌ ... ولا عجبٌ بأن تهوى الحشودُ
ولا عجبٌ بأن يهوى كرامٌ ... غطارفةٌ عمالقةٌ وصيدُ
بني بكر بن وائل من تساموا ... إلى العلياء يَقْدُمُهم سعودُ
فجاؤوا نحو تربك في ثبات ... وشادوا دولةً ليست تبيدُ
على مر الزمان بقت منارًا ... يضيءُ، وليس يعروهُ الخمودُ
عليها قد ثوى حراسِ حقٍ ... إذا ماتوا، انبرى منهم حفيدُ
يصون الإرث ممتطياً فؤاداً ... متينا، دون قوته الحديدُ
وما هذا الحفيدُ سوى إمامُ الـ ... جزيرةِ من به افتخر الجدودُ
أبا تركي الذي قد جاء صقراً ... فوحّد أرضنا وغدا يذودُ
وأكمل بعده الأبناء تبعاً ... سعود ثم فيصل والخلودُ
وفهدٌ ثم عبدالله أيضاً ... وسلمان، بهم صرنا نسودوا
ومن سلمان جاء لنا زعيم ... سديد الرأي ليس له نديدُ
محمدٌ من به الأحلامُ تَروى ... ويرقى ذلك الجيلُ الجديدُ
محمد من أتى ليشق دربا ... جديداً، ملؤه مجدٌ تليدُ
محمدٌ من أتى ليصون حكماً ... عظيماً، منهُ يرتعد اليهودُ
لأجلك موطني، كانوا ملوكاً ... حُماةً، ظلَّ نهجهمُ حميدُ
كتاب الله دستور لديهم ... وسنةُ من به ضاءَ الوجودُ
لأجلك موطني كانوا وكنا ... هُواةً، قد سبتنا منك بيدُ
لأجلك موطني، ذابوا وذبنا ... عليك، لأنك الحضنُ الودودُ
فيا وطناً تفرد في علاه ... ويا وطناً به العيش الرغيدُ
حماك الله من شر الأعادي ... وصان حماك ممن قد يكيدُ

شعر الطالب / حبيب الصغير
الطالب في كلية الحقوق والعلوم السياسية

# من ذكرى التوحيد إلى صناعة المستقبل

تحلّ الذكرى لليوم الوطني السعودي، فتستعيد الذاكرة يومًا من أكثر الأيام حضورًا في تاريخ هذه البلاد؛ يوم 23 من سبتمبر عام 1932م، الذي أعلن فيه الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- توحيد البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية، بعد مسيرة طويلة من العمل السياسي والعسكري والاجتماعي، امتدت لأكثر من ثلاثين عامًا منذ استرداده مدينة الرياض في الخامس من شوال عام 1319هـ، الموافق 15 من يناير عام 1902م.

ولعل أهمية هذه الذكرى لا تكمن في استحضار تاريخ إعلان الوحدة فحسب، وإنما فيما يمثله ذلك الحدث من بداية لمرحلة جديدة في تاريخ الجزيرة العربية عمومًا، والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص؛ إذ انتقلت البلاد إلى واقع جديد وهو قيام دولة موحدة ذات كيان سياسي واضح، ومؤسسات آخذة في التشكل، ومشروع يسعى إلى ترسيخ الأمن والاستقرار وبناء مقومات الدولة الحديثة.

لقد كان توحيد البلاد مرحلةً تأسيسيةً استثنائية بالغة الأهمية، ولكن -في الوقت نفسه- كان بناء الدولة وترسيخ وحدتها تحديًا لا يقل أهمية؛ فقد أدرك الملك المؤسس أن توحيد الأرض لا يكتمل إلا بتوحيد مؤسساتها، وترسيخ الأمن فيها، وتنظيم شؤونها، وبناء علاقة متينة بين الدولة والمجتمع. ومن هنا بدأت مرحلة جديدة انتقلت فيها المملكة تدريجيًا من مشروع التوحيد إلى مشروع الدولة، ومن تثبيت أركانها إلى تطوير مؤسساتها ومرافقها، وتعزيز قدراتها الاقتصادية والاجتماعية.

وعلى امتداد العقود التالية، واصل أبناء الملك المؤسس هذه المسيرة، فشهدت المملكة تحولات واسعة في التعليم والصحة والنقل والاقتصاد والإدارة، وتطورت مؤسساتها واتسعت بنيتها التنموية، وتنامى حضورها الإقليمي والدولي، ولم تكن هذه التحولات منفصلة عن سياقها التاريخي، بل جاءت امتدادًا لمسيرة بدأها المؤسس، وتطورت أدواتها ووسائلها مع تغير الظروف واتساع احتياجات الدولة والمجتمع.

وقد شهدت المملكة خلال السنوات الأخيرة مرحلةً متسارعة من التحول، ارتبطت برؤية المملكة 2030 التي أُطلقت عام 2016م، وأعادت صياغة كثير من مسارات العمل التنموي والاقتصادي والاجتماعي، مستندةً إلى ثلاثة محاور رئيسة هي: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح، ومثّلت الهوية الوطنية والتراث الثقافي والتاريخي إحدى الركائز المهمة في الرؤية.

والتحول الوطني لا يقاس بالمؤشرات الاقتصادية، بل بانعكاس هذا التحول على الإنسان الذي يظل محور التنمية وغايتها؛ ولذلك فإن الاستثمار في التعليم، والمعرفة، والمهارات، وتمكين الطاقات الوطنية، وتعزيز المشاركة المجتمعية، وبناء جيل قادر على التعامل مع المتغيرات، تمثّل جميعها امتدادًا طبيعيًا للمشروع الوطني الذي بدأ مع تأسيس هذه الدولة المباركة، فالإنجاز

الحقيقي لأي تجربة تنموية يتمثل في قدرتها على بناء الإنسان، وتهيئة الظروف التي تمكنه من الإسهام في حاضر وطنه وصناعة مستقبله.

ومن الدلالات المهمة التي تحملها هذه الذكرى الوطنية الغالية على قلوبنا جميعاً، أن توحيد هذه البلاد المباركة لم يكن يوماً ذكرى جامدة، بل قيمة متجددة تتطلب المحافظة عليها وتعزيزها. فقد كان اجتماع الكلمة ووحدة الأرض من أبرز الأسس التي قامت عليها الدولة، ولا تزال الوحدة والتلاحم الوطني من المقومات التي تستند إليها مسيرة التنمية والاستقرار في هذا الوطن الغالي، ومن ثَمّ فإن استحضار تجربة التوحيد يذكّر الأجيال بأن المكتسبات الوطنية التي تحققت عبر عقود تستحق الوعي بها والمحافظة عليها وتعزيزها.

كما أن الاحتفاء باليوم الوطني يتيح فرصة لإعادة قراءة التاريخ بعينٍ تتجاوز الاحتفال إلى التأمل؛ فالتاريخ الوطني ليس مجموعة من الوقائع والأسماء والتواريخ فحسب، بل هو تجربة إنسانية وسياسية واجتماعية متكاملة، تحمل دروسًا في القيادة، وإدارة التحولات، وبناء المؤسسات، والتعامل مع التحديات، والاستفادة من الفرص.

وبعد ستة وتسعين عامًا على إعلان توحيد المملكة، تبدو المسافة التاريخية بين لحظة التأسيس والحاضر كفيلة بإظهار حجم التحول الذي شهدته البلاد. فمن دولة بدأت مسيرتها الحديثة في بيئة إقليمية ودولية معقدة، إلى دولة تمتلك اقتصادًا متنوعًا، ومؤسسات راسخة، وقدرات بشرية متنامية، وحضورًا واسعًا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والإنسانية.

وفي هذا السياق، يصبح السؤال الذي يفرضه اليوم الوطني ليس فقط: ماذا تحقق؟ وإنما أيضًا: ماذا ينبغي أن نصنع للمستقبل؟ فالأجيال التي تستحضر اليوم جهود المؤسس ومن جاء بعده لا تستحضرها للاكتفاء بالفخر بالماضي، وإنما لتدرك أن كل مرحلة من مراحل تاريخ الوطن كانت تتطلب مسؤولية وعملاً ورؤية، وأن المحافظة على المكتسبات الوطنية تتطلب مواصلة العمل وتطوير القدرات والاستفادة من التجارب.

إن اليوم الوطني السعودي، في ذكراه، يجمع بين ذاكرة التأسيس وأفق المستقبل؛ ففي الماضي قصة توحيد وبناء، وفي الحاضر مسيرة تحول وتنمية، وفي المستقبل مسؤولية أجيال تتطلع إلى مواصلة الطريق. وبين هذه المراحل جميعًا تظل المملكة العربية السعودية وطنًا تشكلت تجربته الحديثة حول قيمة الوحدة، وترسّخت دولته عبر عقود من البناء، وتتواصل مسيرته اليوم بإرادة تستند إلى تاريخها وتستشرف مستقبلها.

وفي هذه المناسبة الوطنية الغالية، نستحضر بكل اعتزاز مسيرة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- وجهود أبناءه الملوك من بعده في بناء الدولة وتعزيز مكانتها، ونستشرف ما ينتظر المملكة من آفاق جديدة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس الوزراء.

وإذ نحتفي بهذه الذكرى، نسأل الله تعالى أن يحفظ المملكة العربية السعودية، ويديم عليها أمنها واستقرارها، ويحفظ قيادتها وشعبها، ويوفق أبناءها وبناتها لمواصلة مسيرة البناء والعطاء، وأن يظل اليوم الوطني مناسبةً نستعيد فيها تاريخنا بوعي، ونعيش حاضرنا بمسؤولية، وننظر إلى مستقبل وطننا بثقة وطموح.

**أ.د. نايف بن ثنيان آل سعود**
**سمو المشرف العام على مركز الملك سلمان**
**لدراسات تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها**

# مركز الملك سلمان لدراسات تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها

جاءت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - يحفظه الله- على تأسيس مركز يحمل اسمه ويختص بتاريخ الجزيرة العربية وحضارتها، وتحتضنه جامعة الوطن، جامعة الملك سعود، في سنة 1431هـ، تقديراً منه على أهمية الدراسات التاريخية والحضارية المتعلقة بالمملكة العربية السعودية خاصة ،والجزيرة العربية على وجه العموم، لما عُرف عنه -يحفظه الله- من اهتمام بالغ بالتاريخ وشجونه وإطلاعه الواسع وقراءاته النقدية والتحليلية لاسيما فيما يتعلق بتاريخ الوطن، وتحفيزاً لحركة البحث التاريخي وتشجيعها لاستجلاء القيم العظيمة في تاريخنا الوطني.

رؤية المركز: القيام بدور ريادي في تعميق المعرفة التاريخية بتاريخ الجزيرة العربية وحضارتها.

رسالة المركز: دراسة تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها من خلال توظيف أحدث المناهج والتقنيات العلمية في التفسير والتحليل والاستنتاج.

**الأهداف:**

- المساهمة في تبوء المملكة مكانة عالمية متميزة في الإبداع والابتكار والبحث والتطوير لدعم الاقتصاد الوطني القائم على المعرفة، وتفعيل دور جامعة الملك سعود للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.
- تعزيز شراكة المجتمع مع الجامعة، والاستثمار الأمثل للموارد البشرية في الجامعة من المتخصصين في جميع مجالات المعرفة، والاستخدام الأفضل للمنشآت والتجهيزات والموارد البحثية الأخرى المخصصة من قبل الجامعة وأفراد المجتمع.
- نشر الكتب والبحوث التي تتناول تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها.
- عقد اللقاءات العلمية المتخصصة في تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها.
- بناء شراكة بحثية مع أقسام التاريخ والمراكز العلمية ذات العلاقة.
- دعم الباحثين وطلاب الدراسات العليا في حقل تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها.
- الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة للتعريف بتاريخ الجزيرة العربية وحضارتها عبر العصور.

**أبرز برامج المركز:**

- جائزة الملك سلمان العالمية للدراسات العليا في تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها

هي جائزة عالمية تمنح باسم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -يحفظه الله- مخصصة لثمانية فائزين من الجامعات السعودية والأجنبية، وتهدف إلى تشجيع طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية وغيرها من الجامعات الأجنبية على تسجيل موضوعات علمية تخص تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها والإبداع في مجال دراساته، وقد حظي الفائزون بها في دورتها الأولى بالتشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين واستلام جوائزهم من يده -حفظه الله- ونالت قبولاً وترحيباً في الأوساط الأكاديمية في الداخل والخارج وتغطية إعلامية متميزة، وقد عقد منها ثلاث نسخ، وبصدد الإعلان عن النسخة الرابعة منها.

- الندوة العالمية لدراسات تاريخ الجزيرة العربية

ندوة عالمية يمتد تاريخها لأكثر من خمسين عاماً، تتناول تاريخ الجزيرة العربية في مختلف عصوره تناولاً تاريخياً متسلسلاً، وهي أحد التقاليد العلمية الراسخة التي حرصت جامعة الملك سعود على إرسائها لتكون منارة يهتدي بها الباحثون في حقول العلم، وتصبح شعاعًا يضيء تاريخ بلادنا الغالية منذ أقدم العصور، وها نحن اليوم بصدد عقد دورتها الثانية عشرة التي تغطي تاريخ الجزيرة في القرن الرابع عشر الهجري/العشرون الميلادي، وهي حقبة تاريخية مهمة في تاريخ الوطن.

- مجلة دراسات في تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها

دورية علمية محكّمة نصف سنوية، متخصصة في دراسات تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها على مر العصور. تصدر في شهري (أكتوبر - مارس) من كل عام، وتُعنى بنشر البحوث، والدراسات، ومراجعات الكتب، وملخصات الرسائل العلمية، باللغتين العربية والإنجليزية. وترمي المجلة إلى أن تكون مرجعًا عالمياً للباحثين وطلبة العلم في تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها، لتزويدهم بالمعارف والمهارات، انطلاقًا من الثقافة العربية والإسلامية والتراث الإنساني.

- وحدة دراسات تاريخ مدينة الرياض وحضارتها

وحدة بحثية متخصصة في تاريخ مدينة الرياض، يحتضنها مركز الملك سلمان لدراسات تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها؛ وتهدف إلى دراسة العمق التاريخي والحضاري لمدينة الرياض، إدراكاً لأهميتها ومكانتها وتاريخها العريق المرتبط بالإرث الحضاري لتاريخ المملكة العربية السعودية خاصة، والجزيرة العربية عامة.

- إصدار أكثر من خمس وثلاثين كتاباً علمياً محكماً متخصصاً في مجال تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها.
- عقد ندوة الجوانب الإنسانية والاجتماعية في تاريخ الملك عبدالعزيز، وذلك في الفترة 13- 14/3/1433هـ، والتي توّجت بمحاضرة ألقاها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز (وزير الدفاع آنذاك) بعنوان اهتمام الملك عبدالعزيز بالشباب.
- عقد الملتقى العلمي الأول للكراسي والمراكز العلمية الممولة سعودياً بالخارج وذلك خلال الفترة 22-24/2/1434هـ.
- عقد الملتقى الثاني للكراسي والمراكز العلمية الممولة سعودياً في الخارج 7-5 صفر 1439هـ.

لمزيد من التفاصيل عن برامج المركز نأمل زيارة الموقع الإلكتروني الرسمي عبر الرابط:
https://ksalmancenter.ksu.edu.sa/ar

## بمناسبة اليوم الوطني منسوبو الجامعة:

# وطن ننتمي لجذوره ونعيش تحولاته ونفخر بإنجازاته

رسالة الجامعة:
قماش المنيصير

**بمناسبة اليوم الوطني السعودي عبر عدد من منسوبي الجامعة وموظفيها عن فخرهم واعتزازهم بهذه المناسبة الغالية والعزيزة وجددوا العهد والولاء والانتماء والاعتزاز ورفعوا أكف الضراعة بالدعاء أن يحفظ الله القيادة الرشيدة لهذه البلاد المباركة وشعبها الوفي..**

يوسف الأحمري

فتحي العيسى

ريم العتيبي

فهد الحربي

ريم العنزي

محمد العبدالسلام

عايض السبيعي

حياة محمد

### وطنٌ يثقُ بأبنائه

قال يوسف بن سعيد الأحمري، متخصص في الإعلام والعلاقات العامة: في اليوم الوطني نستحضر المملكة العربية السعودية بيتاً للأمان ليس لساكنيها فحسب، بل لسالكيها وزائريها أيضاً، وذاكرة للفخر والعزّة ومستقبلاً تتسع فيه الأحلام والطموحات. ونحتفي بوطن وحّده الملك المؤسس عبدالعزيز بنّ عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- على قيم راسخة، ثم مضى أبناؤه من بعده يبَنون نهضته، والإنسان في قلبها. ولعل شعار اليوم الوطني السعودي (عزّنا بطبعنا) يلامس جانباً أصيلاً من هذه الحكاية؛ فعزّة الوطن لا تنفصل عن صفات أبنائه أصالة ووفاء، وثقة بالنفس، وحميّة، وعزيمة تعرف طريقها مهما اتسعت التحديات. في هذا اليوم تتقدم مشاعر الفخر والامتنان، والدعاء بأن يديم الله على المملكة أمنها وعزّها وازدهارها، وأن يحفظ قيادتها وشعبها، لتبقى دائماً وطناً يثق بأبنائه، ويمنحه المساحة ليصنع الفرق ويكتب فصلاً جديداً من مجده.

### حب الوطن لا يُختصر

فيما قال فتحي العيسى، كلية إدارة الأعمال: في اليوم الوطني السعودي، لا نستحضر ذكرى توحيد وطن فحسب، بل نستحضر قصة عظيمة بدأت بوحدة راسخة، واستمرت بعزيمة أبنائه وبناته، حتى أصبحت المملكة اليوم نموذجًا في الطموح والتنمية وصناعة المستقبل.

هذا اليوم يجعلنا أكثر إدراكًا بأن حب الوطن لا يُختصر في الكلمات والمشاعر، بل يتجسد في العمل والإتقان وتحمل المسؤولية. فكل إنجاز نحققه في مواقعنا، وكل معرفة ننقلها، وكل مبادرة نصنعها، وكل أثر إيجابي نتركه؛ هو جزء من مسؤوليتنا تجاه وطن منحنا الكثير ويستحق منا الأفضل. وفي جامعاتنا، تتعاظم هذه المسؤولية؛ فهنا تُبنى العقول، وتصنع المعرفة، وتنطلق الأفكار التي تسهم في تنمية الاقتصاد والمجتمع. ومن جامعة الملك سعود، نفخر بأن نكون جزءًا من مسيرة وطن جعل الاستثمار في الإنسان أساسًا لمستقبله، ومضى برؤية طموحة نحو مزيد من التقدم والازدهار.

### ذاكرة وطن ومسؤولية أجيال

وقال محمد علي العبدالسلام، كلية علوم الأغذية والزراعة: يأتي يومنا الوطني السعودي لنتقدم بالتهنئة لقيادتنا الرشيدة وأبناء وطننا الغالي بهذه المناسبة وفي نفوسنا شعور العزة والفخر بالانتماء لهذا الوطن الحبيب، وفي ذاكرتنا رحلة تأسست على الوحدة على يد المغفور له - بإذن الله - الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، وسار على ذلك أبناؤه من بعده ونهض بالإيمان، وتقدم بالطموح.

إنها ليست مجرد مناسبة احتفالية، بل محطة انطلاق اجتماعية وثقافية واقتصادية جعلت المملكة نموذجًا في بناء المستقبل، حيث يمثل اليوم الوطني للمملكة فرصة لاستحضار القيم التي قامت عليها هذه البلاد، وهنا يبرز دور جامعة الملك سعود بوصفها أحد أعمدة النهضة التعليمية في المملكة فالجامعة لا تحتفل باليوم الوطني كفعالية رمزية فحسب، بل كمنصة لتعزيز الهوية الوطنية، وترسيخ قيم المواطنة، وإبراز دور العلم في بناء المستقبل.

### وطن العز والفخر

أما عهود الشريف، مساعد إداري بعمادة البحث العلمي قالت: وطن العز والفخر مهبط الوحي ومنارة الأمن والأمان، الحصن الآمن والأبوة الحانية التي تضمنا في كل الظروف، وطن توحدت به القلوب تحت راية التوحيد، وطن به تاريخ أجدادنا وبطولاتهم العظيمة والذكريات والدفء الذي نحمله في أعماق قلوبنا، وطن رايته خضراء عالية مرفوعة في كل الميادين، وطن أحبه الناس وأخلصوا له وتعلموا منه العمل والبناء وخدمة المجتمع لرد الجميل ورفع رايته عالية. الوطن هو الانتماء الحقيقي والهوية الكبرى والعمق الذي يسكن الروح. وطني أحبك.

### أمان وفخر ومسؤولية

وقالت ريم بنت تركي العتيبي: في اليوم الوطني السعودي لا نحتفي بتاريخ المملكة فحسب، بل نحتفي بوطن نعيش تحوّلاته ونشهد أثر إنجازاتّه، ونفخر بكل خطوة يخطوها نحو مستقبل يليق بطموح أبنائه. لقد كبرنا مَعه، وكبرت رؤيته في وجداننا، فاتسعت أحلامنا، وترسّخ فينا اليقين بأن القادم أجمل.

فالمملكة العربية السعودية ليست مجرد انتماء، بل هي أمانٌ يسكن قلوبنا، وفخرٌ نحمله أينما كنّا، ومسؤوليةٌ نشارك في صياغة مستقبلها. ومع كل إنجاز تحققه، نشعر أننا نمضي معها في طريق التقدّم، ويزداد اعتزازنا بما بلغته، وثقتنا بما ينتظرها من آفاقٍ أوسع وطموحاتٍ أكبر.

### خطى ثابتة

وقال عبدالرحمن مقبل المقبل: يحل علينا اليوم الوطني السعودي ليذكرنا بمسيرة توحيد عظيمة أسست لدولة قوية ومزدهرة. لنواصل مسيرتنا بخطى ثابتة نحو التقدم لرفع اسم المملكة عالياً في كل المحافل. حفظ الله قيادتنا الرشيدة، وأدام على بلادنا أمنها وعزها.

### تاريخ وحاضر ومستقبل

وعبر فهد شمروخ الحربي، مدير إدارة كلية التمريض قائلا : يطلّ علينا اليوم الوطني السعودي ليعيد إلى الأذهان سيرة مجد خالدة، أرسى دعائمها المغفور له -بإذن الله- الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -طيب الله ثراه-، وسار على نهجه أبناؤه الملوك الأوفياء، وصولاً إلى هذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز -حفظهما الله-. إننا في إدارة كلية التمريض، ومن قلب صرحنا الجامعي المعطاء، نؤكد عزيمتنا على مواصلة العمل الدؤوب، وتطوير الأداء، لنكون جزءًا فاعلاً في تحقيق تطلعات قيادتنا الرشيدة وخدمة منظومتنا التعليمية والمجتمعية.

### أمن واستقرار ورخاء

وقالت ريم بنت منزل العنزي، مديرة مركز التدريب بكلية الدراسات التطبيقية: في الثالث والعشرين من سبتمبر من كل عام، تتجدد في نفوسنا مشاعر الفخر والاعتزاز بمناسبة اليوم الوطني السعودي، هذا اليوم المجيد الذي نستحضر فيه قصة وطن سطّر أروع صفحات الكفاح والتوحيد، وبدأ مسيرةً حافلةً بالبناء والتنمية على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه-، حتى وصلت المملكة العربية السعودية إلى ما تنعم به اليوم من نهضة وازدهار ومكانة راسخة بين دول العالم.

وبهذه المناسبة الوطنية الغالية، يشرفني أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين، وإلى سمو ولي عهده الأمين، وإلى الشعب السعودي الوفي، سائلين الله أن يديم على وطننا نعمة الأمن والاستقرار والعزة والرخاء.

### هوية راسخة

اما رائد النشاط الرياضي بكلية السياحة والآثار عايض السبيعي قال: في اليوم الوطني السعودي، نستحضر بكل فخر مسيرة وطن عظيم، وحكاية توحيد صنعتها عَزيمة الرجال، لتتواصلَ اليوم فصولها في عهد زاهر، تقوده رؤية طموحة جعلت الإنسان محور التنمية، والمستقبل ميدانًا للإنجاز.

ومن جامعة الملك سعود، هذا الصرح العلمي العريق، نفخر بأن نكون جزءًا من مسيرة وطن يستثمر في العلم والمعرفة، ويمنح أبناءه الفرصة ليسهموا في بناء غد أكثر ازدهارًا.

### وطني أجمل الأقدار

وقالت حياة بنت محمد، وكالة الجامعة لشؤون الطالبات، مكتب سعادة مستشار رئيس الجامعة: الحمد لله أن السعودية وطني، وأنني خُلقت على أرضها ونشأت بين أهلها؛ فلم يكن انتمائي إليها اختيارًا مني، بل كان قدرًا جميلاً كتبه الله لي، وحظًا عظيمًا أمتنّ به لله في كل حين. ولدتُ سعودية، فكانت طفولتي بين ربوعها، وكبرتُ على ترابها، وتشكّلت في ذاكرتي خارطتها.

أحبها حبًا لا يحتاج إلى مناسبة ولا يطلب برهانًا؛ يكفيني أن أذكر اسمها لأشعر بذلك الفخر الذي لا أعرف له وصفًا، وأن أراها تتقدم فأفرح، وأن أراها أجمل فأزداد بها اعتزازًا. وكلما ظننت أنني بلغت من حبها منتهاه، اكتشفت أن في قلبي مساحة أخرى من العشق لها لم تُفتح بعد.

سعوديةٌ أبية؛ وطنٌ لا يُكتب لأول مجده ابتداء، ولا يُعرف لآخر عزّه انتهاء.

## طلاب وطالبات الجامعة:

# مشاعر الفخر والانتماء والامتنان تتجدد في اليوم الوطني

رسالة الجامعة:
الجوهرة المنصور

بمشاعر يملؤها الحب والفخر والامتنان، استحضر عدد من طالبات وطلاب الجامعة في اليوم الوطني تاريخ المملكة وإنجازاتها، معبّرين عن اعتزازهم بالانتماء إلى هذه الأرض وما تنعم به من أمن واستقرار، وحامدين الله على هذه النعمة، ومتمنين للوطن دوام العز والأمن والرخاء، أرضًا وشعبًا وقيادة.

رغد العمري

**رغد: كل عام والسعودية وطننا وعزّنا وفخرنا وكل عام ونحن نحبك أكثر**

### عز وفخر

في البداية عبّرت رغد العمري عن مشاعرها تجاه اليوم الوطني بأبيات شعرية، قائلةً:

يا دارنا، يا أول حب سكن فينا
ويا وطن كل ماً نذكره نفخر ونعتزّ
فيك الأمان، وفيك الحكاية والسنين
وفيك دعاء ما يفارق قلوبنا
ما هو مجرد يوم نحتفّل فيه،
هو شعور يسكن القلب كل عام،
وفخر يكبر معنا يومًا بعد يوم.
يًا وطنًا، لك في القلب مكانٍ ما يشبهه مكان،
ولك منّا حب ما تغيّره السنين.
كل عامٍ والسعودية عزّنا وفخرنا،
وكل عام وإحنا نحبك أكثر..

### حب وامتنان

من جانبها، أبدت آلاء النوشان اعتزازها، قائلةً: أشعر تجاه وطني بالفخر والفرح، ويغمرني قبل كل شيء شعور بالامتنان لوطن أنعم الله علينا فيه بالأمن والأمان والاستقرار. قد نعتاد على هذه النعم حتى نألفها ولا نلتفت إلى عظمتها، لكنني أحمد الله كل يوم أنني من هذه الأرض، وأنني أعيش فيها مطمئنة بين أهلي وناسي. ومهما اختلفت أحلامي وتنوّعت طموحاتي، يبقى وطني حاضرًا في

آلاء النوشان

**آلاء: مهما اختلفت أحلامي وطموحاتي يبقى وطني حاضرًا في وجداني وهويتي**

هويتي، وأتمنى أن أترك بصمتي في هذه الأرض التي نشأت عليها.

وطني بالنسبة لي ليس مجرد وطن، إنما هو بيت ومأوى وحضن، ولو كان بإمكاني أن أختصر كل ما أشعر به في كلمة، لقلت: أحبك. ولو استطعت، لاحتضنته بشعور يختصر كل الفخر والامتنان الذي في قلبي.

### وطن الإنسانية

وأشارت شيمة محمد إلى مشاعرها تجاه اليوم الوطني، موضحةً أن وصف هذه المشاعر بالكلمات ليس أمرًا سهلاً، قائلةً: يصعب وصف شعوري في اليوم الوطني بالكلمات؛ فنحن نحتفل باليوم الوطني السعودي من الفخر والإنجازات والتاريخ، وهو شعور يفخر به كل عربي وينتمي إلى هذه الأرض، مهبط الوحي ومبعث النبي ﷺ، إلى أن حكمها آل سعود، الذين عُرفوا بالكرم والجود.

وقد قال الملك فيصل -رحمه الله- عندما سُئل كيف يرى المملكة بعد ٥٠ عامًا: "أرى المملكة مصدر إشعاع للإنسانية". وفعلاً، أصبحت المملكة اليوم حاضرةً في مختلف الأزمات والحروب، لا بوصفها طرفًا فيها، بل بوصفها فاعلاً إنسانيًا، حيث تأتي منها الإغاثات والأعمال الخيرية

شيمة محمد

**شيمة: كل عام والمملكة بخير شعبًا وأرضًا وتظل دائمًا مصدر الأمن والأمان**

باستمرار. لذلك يصعب وصف بلد ومملكة بهذا العُمق بكلمات محدودة. فكل عامٍ والمملكة بخير، شعبًا وأرضًا، وإن شاء الله تظل دائمًا مصدر الأمن والأمان.

### شموخ وعطاء

وبيّن تركي الدحيم أن هذا اليوم يرفع فيه كل مواطن رأسه شموخًا وفخرًا بما تحقق على أرض وطننا، حامدًا الله على نعمة الأمن والأمان داعياً الله أن يحفظ القيادة الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان. وأضاف: دمتَ يا وطني منفردًا بالحب والعطاء، متميزًا بالأمن والرخاء، شامخًا بالمجد والعزة.

### انتماء وطموح

من جهته، أعرب رمزي رفاعي عن فخره قائلاً: تغمرني مشاعر الفخر والاعتزاز بوطن أعطانا الكثير، ونرى إنجازاته تكبر يومًا بعد يوم. السعودية بالنسبة لي ليست مجرد وطن، بل انتماء وفخر وطموح. وفي كل إنجاز يتحقق، يتجدد شعوري بالامتنان والفخر. وطني، لك في القلب حبٌ لا ينتهي. كل عام وأنت شامخ وآمن ومزدهر، ودام عزك يا وطن.

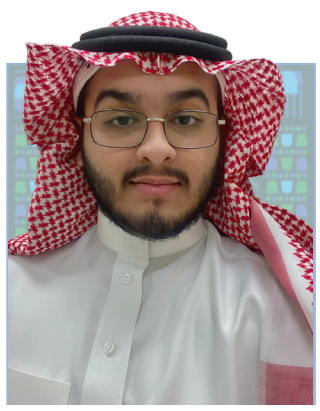

تركي الدحيم

**تركي: دمتَ يا وطني بالحب والعطاء متميزًا بالأمن والرخاء شامخًا بالمجد والعزة**

### نعمة تستحق الحمد

أما عبدالعزيز القحطاني فعبّر عن مشاعره قائلاً: الحمد لله على نعمة الأمن والأمان، والحمد لله على هذا الوطن العظيم الذي تربّيت على ثراه، وعشت بين أهله، وشهدت ما أنعم الله به عليه من خيرات ونعم لا تُعد ولا تُحصى. أحمد الله على هذا العطاء، وعلى أنني نشأت في أرض اجتمع فيها من الشرف والمكانة ما يجعل الانتماء إليها نعمةً تستحق الحمد؛ أرضٌ هبط فيها الوحي، ومنها أشرقت رسالة الإسلام، وفيها عاش خاتم الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ، وفيها قبلة المسلمين، المسجد الحرام. وكلما تأملت هذه المكانة، ازددت شعورًا بالامتنان والفخر بهذا الوطن، وبما يحمله من تاريخ ومكانة عظيمة. وفي اليوم الوطني، لا أشعر بالفخر بالوطن لمجرد كونه المكان الذي ولدت فيه، بل أشعر بالامتنان لكل نعمة أعيشها فيه؛ للأمن الذي أطمئن به، والاستقرار الذي نشأت عليه، والخير الذي أراه في بلادي. وأسأل الله أن يحفظ وطننا وقيادته وشعبه، وأن يديم عليه الأمن والعز والرخاء، وأن يوفقنا للإسهام في رفعته وتقدمه.

كل عام ووطني بخير، وكل عام ونحن أكثر شكرًا لله على نعمة هذا الوطن.

رمزي رفاعي

**رمزي: وطني، لك في القلب حبٌ لا ينتهي**



عبدالعزيز القحطاني

**عبدالعزيز: كل عام ووطني بخير وكل عام ونحن أكثر شكرًا لله على نعمة هذا الوطن**

# دار الأمان

واحـة الأمـن ويـا دار الأمـان ... يا ذرى الأوطان في هذا الزمان
رحـلـة الـتـاريـخ سـفـرٌ خـالـدٌ ... ولـنـا في بـهـجـة الـدنـيـا مـكـان
وطـنٌ يـبـنـي بـزهـو حـاضـراً ... رؤيـةً تـعـلـو عـلـى كـل رهـان
يـصـنـع المستقبل الآتـي هنا ... كي نسود الكون بالعدل المصان
تحت خفاقٍ تسامى أخضراً ... كلنا نهواه قلبا ولسان
ونحب الملك الحامي لنا ... هو منا وله في الروح شان
خادم البيتين أرسى ملكه ... خدمةً للدين والحق بيان
قائد الإسلام لا يرضى سوى ... أن يرى راياته فوق العنان
حفظ الله مليكاً عادلاً ... وولي العهد عهدٌ للكيان
يا له من فارسٍ عند الوغى ... هيبةٌ تمضي وعزم العنفوان
عاصفٌ يجتاح أسوار العدا ... ولمن سالمنا نهر حنان
مستنيرٌ في هدى أجداده ... يكرم الوافي وللباغي سنان
كفه في السلم خيرٌ مغدقٌ ... وسعوط الشر ان ثار دخان
صارمٌ يجتث فكراً تائهاً ... مقسطٌ ليس لمن جار ضمان
رسم الأحلام أمراً واقعاً ... انما أحلامه رأي العيان
هو للجيل مثالٌ شامخٌ ... أملٌ يستسبق الآن الأوان
حفظ الله بلاداً أهلها ... نهجهم ذكرٌ حكيمٌ وأذان
وولاة الأمر سدد حكمهم ... فهم الدرع وصمام الأمان
قادةٌ والشعب قلباً واحداً ... شيدوا للمجد صرحاً لا يهان

الدكتور علي الضميان
رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للإعلام والاتصال

رسالة الجامعة RISALAT AL-JAMEAH الخبر..ومنصة الحدث
المشرف على الإدارة والتحرير
د. محمد بن إبراهيم المستادي
0114673555
malmistadi@ksu.edu.sa
نائب المشرف على الإدارة والتحرير
فهد بن حمود العنزي
0114678919
alafahad@ksu.edu.sa
http://rs.ksu.edu.sa
resalah@ksu.edu.sa